الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

- النتائج فى ضوء الفرض الأول وتفسيره
- النتائج فى ضوء الفرض الثانى وتفسيره
- النتائج فى ضوء الفرض الثالث وتفسيره
- النتائج فى ضوء الفرض الرابع وتفسيره
- النتائج فى ضوء الفرض الخامس وتفسيره
- النتائج فى ضوء الفرض السادس وتفسيره
- التوصيات والمقترحات
- البحوث المقترحة

obeikandl.com

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

يهدف هذا البحث الى :-

١- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين خروج المرأة الى العمل وبين صحة الطفل النفسية من حيث (القلق - الانطواء - العدوان).

٢- التعرف على الآثار النفسية التى يتعرض لها الطفل فى سنوات عمره الأولى نتيجة خروج المرأة الى العمل.

٣- التعرف على مدى تأثير عمل المرأة على توافقها الزواجى.

٤- التعرف على مدى تأثير توافق المرأة زواجيا على صحة الابناء النفسية من حيث (القلق - الانطواء - العدوان).

٥- التعرف على مدى تأثير التفاعل بين خروج المرأة للعمل وتوافقها الزواجى على صحة الابناء النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) .

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بعمل استبيان خاص بالصحة النفسية لدى الطفل وأستبيان خاص بالتوافق الزواجى للأم ، ويبين هذا الفصل المعالجة الاحصائية للنتائج وتفسيرها ومناقشتها وذلك كما يلى :-

النتائج وتفسيرها فى ضوء الفروض :-

النتائج فى ضوء الفرض الاول:

كان نص الفرض الاول هو :

لا توجد فروق بين ابناء الامهات العاملات وابناء الامهات غير العاملات من الجنسين من حيث الصحة النفسية:-

أ- الانطواء .

ب- القلق .

جـ- العدوان .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل التباين البسيط بين المجموعات من حيث عمل الام وجنس الطفل وذلك للمجموعات الآتية :-

أ : الانطواء

جدول رقم (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد الانطواء

المجموعة	ن	م	ع
أ- ابناء عاملات (ذكور واناث)	٥٥	٢١ر٤٩	٩ر٩٤
ب- أبناء عاملات (ذكور)	٣٢	٢١ر١٥	٩ر٣٧
جـ- ابناء عاملات (اناث)	٢٣	٢٢ر٠٠	١٠ر٥١
د- ابناء غير عاملات (ذكور واناث)	٥٥	١٧ر٨٩	١٠ر٣٧
هـ- ابناء غير عاملات (ذكور)	٣٣	١٨ر٧٠	٩ر٩٦
و- ابناء غير عاملات (اناث)	٢٢	١٦ر٦٨	١٠ر٦١

عدد المجموعات = ٤ ن = ١١٠

فكانت النتائج كما يلى :

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين البسيط بين مجموعات البحث (ب،جـ ، هـ ، و)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
بين المجموعات	٤٢٢,٥٩	٣	١٤٠,٨٦	١,٣٤	غير دال
داخل المجموعات	١١١٠٠,٣٢	١٠٦	١٠٤,٦٢		

ف عند ١٠ر= ٣ر١١ ٥٠ر= ٢ر٢٦

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ف) غير داله احصائيا ، وهذا يعنى عدم وجود تباين بين هذه المجموعات الست فى درجة الإنطواء ، اى انه لا خروج الام الى العمل ولا جنس الطفل له تأثير على درجة الانطواء لدى الابناء ، وقد يرجع ذلك بالنسبة للام العاملة انه قد تكون هناك امهات عاملات وتشجع اطفالهن على التفاعل الاجتماعى حيث ان اضطرارها لتركه مع غيرها يتيح للطفل الاختلاط مع العديد ين وهذا يشجعه على التفاعل والتفامل مع الاخرين، فمن أهم مطالب النمو الاجتماعى فى هذه المرحلة المبكرة من العمر ان يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش فى عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس ومع الاشياء (١٨: ص١٨٧) كما ان الام العاملة قد تشجع طفلها على الاعتماد على النفس حيث ان خروجها الى العمل يجعله يتصرف بأستقلاليه ويعتمد على نفسه فى التعرف على البيئة من حوله دون الاعتماد على أمه والتعلم من خلال هذه الخبرات المباشرة التى يتلقاها من البيئة فيزداد وعيه بها ، لذلك نجده سريع التكيف مع هذه البيئة واكثر انبساطية وذلك كما ذكر ثابت

ناصر ١٩٨٦ فى دراسته حيث توصل الى ان وضع المرأة مهنيا قد ينعكس على الابناء مما يوفر لهم جو ملائم للتعبير عن الذات والاعتماد على النفس .

كما تتفق فى ذلك مع ڤون ميرنج Von Mering ١٩٥٥(١٢:ص٤٥)الذى توصل من خلال دراسته التى قارن فيها بين ابناء المشتغلات وابناء غير المشتغلات إلى ان الام المشتغلة تغرس فى اطفالها حب النظام والاعتماد على النفس ، وقد تكون هناك امهات عاملات لا تشجع اطفالها على التفاعل الاجتماعي حيث تنظر اليه على انه فى حاجة الى الاعتماد على الغير لصغر سنه ومن ثم تحوطه بالعطف والحنان فتخلق فيه الشخصية المنطوية ، وهذا ما بينته الدراسات السابقة مثل دراسة انجلبرت ١٩٦١ ودراسة بثينة قنديل ١٩٦٤، ودراسة بدرنية العربى ١٩٨٨ والذين توصلوا إلى ان غياب الام عن طفلها يحدث اثرا ضارا قد يستمر حتى بعد زوال الظروف التى احدثته، وقد كان اهم اثر فى شخصية الطفل تحدثت عنه هذه الدراسات هو اتجاهه للانطواء على نفسه والعزلة وميله للانزواء والابتعاد عن الناس ، وعدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية لعدم ثقته فى الناس أو فى نفسه .

كما تتفق مع دراسة روان ١٩٥٥ والذى توصل من خلال مقارنته بين ابناء المشتغلات وابناء غير المشتغلات الى ان ابناء المشتغلات يتميزون بالسلوك الانسحابى ويفتقرون القدرة على تكوين علاقات وديه مع الناس .

وقد يرجع السبب الى ان الانطواء يعتمد على التفاعل الاجتماعى بالنسبة للطفل فوجود الام ليس هو المتغير الوحيد فى شعور الطفل بالانطواء لاجل ذلك فإن وجودها أو عدم وجودها لا يؤثر فى درجة الانطواء لدى الطفل .

بناء على ما سبق فأن النتيجة الحالية تؤكد ان خروج الام للعمل أو عدم خروجها لا يؤثر علي درجة الانطواء لدى الاطفال ويؤكد ذلك تضارب النتائج التى تناولت هذا الموضوع كما سبق شرحه .

ب- بعد القلق :-

جدول رقم (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد القلق

المجموعة	ن	م	ع
أ- ابناء عاملات (ذكور واناث)	٥٥	٢٠ر٥٣	١٠ر٧٨
ب- أبناء عاملات (ذكور)	٣٢	١٩ر٤٥	٨ر٢٢
جـ- ابناء عاملات (اناث)	٢٣	٢٢ر١٤	١٣ر٤
د- ابناء غير عاملات (ذكور واناث)	٥٥	١٣ر٩١	٧ر٨٧
هـ- ابناء غير عاملات (ذكور)	٣٣	١٣ر١٥	٧ر٦٥
و- ابناء غير عاملات (اناث)	٢٢	١٥ر٠٥	٣ر٨٨

المجموعات = ٤

ن = ١١٠

فكانت النتائج كما يلى :

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين البسيط بين مجموعات البحث (ب ، جـ ، هـ ، و)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
بين المجموعات	١٣٦٦ر٠٦	٣	٤٥٥ر٣٥	٥ر٦٤	٠ر٠١
داخل المجموعات	٨٥٥٤ر٥١	١٠٦	٨٩ر٧		

ف عند ٠١ر = ٣ر١١ عند ٠٥ر = ٢ر٢٦

ويتضح من تحليل التباين ان قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠١ر وهذا يعنى وجود تباين بين هذه المجموعات ، ولمعرفة مصدر هذا التباين قامت الباحثة بحساب

قيمة (ت) فى مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين على حده بأستخدام المعادلة الآتية:-

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{(ن_1 ع_1^2 + ن_2 ع_2^2)\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

حيث $م_1$ = متوسط درجات المجموعة الاولى

$م_2$ = متوسط درجات المجموعة الثانية

$ع_1$ = الانحراف المعيارى لدرجات المجموعة الأولى

$ع_2$ = الانحراف المعيارى لدرجات المجموعة الثانية

$ن_1$ = عدد افراد العينة الاولى

$ن_2$ = عدد افراد العينة الثانية

فكانت النتائج كما يلى :-

جدول رقم (١٥)

جدول يبين قيمة (ت) بين جميع المجموعات

المجموعة	ت	الدلالة
أ ، ب	٤٩ر-	غير دال
أ ، جـ	٥٩ر-	غير دال
أ ، د	٣ر٦٤	٠ر٠١
أ ، هـ	٣ر٤١	٠ر٠١
أ ، و	٢ر١٤	٠ر٠٥
ب ، جـ	٩١ر-	غير دال
ب ، د	٣ر١١	٠ر٠١
ب ، هـ	٣ر١٧	٠ر٠١
ب ، و	١ر٩٤	٠ر٠٥
جـ ، د	٣ر٢٩	٠ر٠١
جـ ، هـ	٣ر١٠	٠ر٠١
جـ ، و	٢ر٠٩	٠ر٠٥
هـ ، د	٤٤ر-	غير دال
هـ ، و	٨٨ر-	غير دال
د ، و	٥٧ر-	غير دال

ت عند ٠ر٠١ = ٢ر٣٨ عند ٠ر٠٥ = ١ر٦٧

يتضح من الجدول السابق ان هناك قيما دالة ، وقيم غير دالة ، وستسهر الباحثة فى تفسير هذه النتيجة وفق الخطوات الأتية :-

١- مقارنة ابناء العاملات ككل بأبناء غير العاملات ككل.

٢- مقارنة ابناء العاملات ببعضهم (ذكور واناث ، ذكور ، اناث) وابناء غير العاملات ببعضهم.

٣- مقارنة الجنسين لدى أبناء العاملات وأبناء غير العاملات .

١- مقارنة ابناء الامهات العاملات ككل بأبناء غير العاملات ككل :-

عند مقارنة هاتين المجموعتين (أ ، د) يتضح ان الفرق بينهما دال عند مستوى ٠١ر ، وهذا يعنى انه توجد فروق فى درجة القلق بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات لصالح أبناء غير العاملات وهذا يعنى أيضا أن أبناء غير العاملات أفضل من أبناء العاملات من حيث درجة القلق اذ أنه يرتفع لدى أبناء الامهات العاملات مما يدل على أن عمل الأم له تأثير سلبى على الابناء من حيث القلق وقد يرجع ذلك الى أن غياب الام عن طفلها وخاصة فى هذه السنوات الحرجة يؤدى الى عدم استقراره وشعوره بعدم الامن فالام بالنسبة للطفل كما يرى يونج Jung رمزا للسكينة والهدوء ، حيث أن وجود الام يعنى بالنسبة للطفل تحقيق حاجاته وضمان اشباعها ، واشباع حاجاته يعنى التخلص من التوتر الذى يشعر به الصغير ويجلب لنفسه الراحة والهدوء والأمن .

وقد اشار سوليفان (١٩٥٦) الى ذلك بأن الأم هى التى تزيل التوتر الناتج عن الحاجات وأن التآخر فى اشباعها يؤدى الى الخوف وعدم الطمأنينة .

ويؤكد على ذلك فرويد Frued (١١: ص ١٦) حيث وجد فى بداية تناوله للموضوع ان القلق يظهر كرد فعل للأحساس بفقد الموضوع (الأم) حيث إن وجود الأم

بالنسبة للطفل هو الضامن الوحيد لاشباع حاجاته الجسمية والنفسية أى أن غيابها يعنى اللا اشباع بالنسبة للطفل فتتراكم حاجاته الجسمية والنفسية التى لا تجد سبيلا للاخراج فتتحول طاقاتها الى قلق.

وتؤكد معظم الدراسات أن حساسية الأم لحاجات طفلها وعطفها عليه واستجابتها التلقائية له خليق بأن يشعره بأن العالم مكان أمين وان الناس من حوله طيبون" ، (١٣ : ص ٣٤)

وأهم الحاجات التى يحتاجها الطفل فى هذه المرحلة المبكرة هى حاجته للامان والطمأنينة والتقبل، وبدون الشعور بالامن والتقبل يحدث اساس القلق ، وتشير ماى May ١٩٥٩ فى هذا الصدد انه عندما يتهدد امن الشخص فان القلق سوف ينطور بثبات" ، وباعتبار ان وجود الام بجانب الطفل يعنى الامن والاستقرار فلا شك ان غيابها نتيجة الخروج الى العمل يهدد شعور الطفل بالأمن مما يولد لديه شعورا بالعجز والقلق.

كما أن الحب حاجة أساسية يحتاجها الطفل خلال نموه والتى يعتبرها ريبلRibble (١٣١ : ١٩٤٤) "غذاء ضرورى لنموه النفسى لا يقل أهمية عن غذائه الجسدى أو غذائه العقلى والاجتماعى" .

ولا ريب ان بعد الام عن طفلها فى السنوات الاولى من حياته يحرم الطفل من حنان هو فى أمس الحاجة اليه ، حيث أن عملها لا يجعل لديها الوقت لاشعار طفلها بحبها وحنانها ، وعدم حصول الطفل على كفايته من الحب والحنان والرعاية يولد لديه القلق.

وقد اكدت الدراسات الاكلينيكة المختلفة ان حرمان الطفل من الحب يرتبط ارتباطا واضحاً بزيادة اعراض القلق الصريح كزيادة المخاوف واضطرابات نومه وفقدان

الشهية وضعف ثقته بنفسه وشعوره بالتعاسة(٨١ : ص٢١١)

وخلال نمو الطفل وتفاعله مع البيئة من حوله يتعرض الى مواقف جديده ، هذه المواقف تحتاج الى وقت كافٍ حتى تصبح مألوفة لدية ووجود الام بجانب طفلها يساعده على فهم هذه المواقف وخليق بأن يشعره بالامن والاطمئنان لفهمه لها ، وبالتالى فإن عدم وجودها وانشغالها عنه يثير لديه الخوف من هذه المواقف ويجعله يضخم هذه الاخطار الخارجية التى تثير مخاوفه .

حيث يروى فرويد Freud (٣٥: ص ٣٧) أن الام هى التى تخفف عن الوليد التوتر الناتج عن المثيرات الخارجية والداخلية والتى يعدها الصغير خطرة على حياته".

والعلاقة بين الأم وطفلها علاقة قوية جدا لدرجة انه يكون شديد الحساسية بمشاعر الأم نفسها لذلك نجد أن الام القلقة تنقل قلقها الى طفلها ، وحيث أن عمل الأم وقيامها بوظيفة مزدوجة يجعلها مرهقة وعند عودتها الى المنزل تكون فى حالة من التوتر نتيجة أن عليها أن تفى بواجباتها المنزلية المتعددة التى تكون بانتظارها فى وقت ضيق فينعكس هذا التوتر على اطفالها فيشعرون بقلقها وتوترها والذى بالتالى يعمم هذا القلق على الموضوعات المرتبطة بالأم.

وتتفق هذه النتيجة الى ما توصل اليه فرويد Freud حيث وجد أن غياب الأم عن طفلها أحد أسباب القلق ، وتتفق كلاين Kline (١٢: ص١٧) مع فرويد فى أن غياب الأم عن الطفل يؤدى الى أن يسلك سلوكا يعبر عن الحزن والقلق كأنما لن يراها ثانية فالطفل لا يفرق بين الغياب المؤقت وبين الغياب الدائم".

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة بثينة قنديل ١٩٦٤ والتى توصلت الى أن عمل الام وغيابها عن الطفل يهدد شعوره بالامن والطمأنينة وتثير لديه القلق .

ودراسة سعد حنفى لملوم ١٩٧٣ الذى وجد أن حرمان الطفل من الأسرة له تأثير سلبى حيث يؤدى هذا الحرمان الى شعوره بالقلق .

وتوصل راينتز Rintize ١٩٨١ الى نفس هذه النتيجة التى توصل اليها سعد حنفى لملوم.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل اليه مصطفى سويف ١٩٧٨ الذى وجد ان الطفل المحروم من الاسرة وخاصة الام والتى يعتبرها حجر الزواية فى هذا الحرمان يتسم بالقلق الشديد بالمقارنة مع الطفل غير المحروم من الام.

وتتفق مع ما توصل اليه كيتشام Kitehim ١٩٨٠ الذى وجد ان الاطفال الذين انفصلوا عن والديهم قبل سن الخامسة حصلوا على درجات أعلى فى سمة القلق ، والأطفال الذين انفصلوا عن أمهاتهم احرزوا على درجات اعلى فى حالة القلق من الذين انفصلوا عن ابائهم.

وتتفق مع دراسة بدرنيه محمد العربى ١٩٨٨ والتى توصلت الى أن الاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية تسيطر على صورة الذات مشاعر القلق.

وبذلك يتضح ان معظم الدراسات السابقة تتفق مع نتائج هذه الدراسة من حيث تأثير عمل الأم على صحة الطفل النفسية من حيث القلق.

٢- مقارنة أبناء العاملات ببعضهم وابناء غير العاملات ببعضهم :

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ت) غير دالة بين المجموعتين (أ ، ب) والمجموعتين (أ ، جـ) وهذا يعنى عدم وجود فروق فى القلق بين المجموعة ككل لابناء العاملات وبين الذكور من ابناء العاملات ، كما أنه لا يوجد فرق فى درجة القلق بين المجموعة ككل وبين الاناث من ابناء العاملات وقد يكون هذا طبيعيا لان المجموعة ككل هى نفس الذكور والاناث مختلطين ، وبنفس الاسلوب لا توجد فروق بين

المجموعتين (د ، هـ) (د ، و) لابناء غير العاملات.

أما مقارنة الجنسين لدى العاملات فيتضح من الجدول رقم (١٥) انه لا توجد فروق بين المجموعتين (ب ، جـ) أى أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى درجة القلق لابناء العاملات ، كما لا توجد فروق بين المجموعتين (هـ ، و) أى أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى درجة القلق لابناء غير العاملات وهذا يعنى أن الذكور والاناث لابناء العاملات وغير العاملات يتأثرون بالقلق بنفس الدرجة ولا يوجد فروق بينهما.

٣- مقارنة الجنسين لدى أبناء العاملات وأبناء غير العاملات :-

عند مقارنة المجموعات (ب ، هـ) ، (ب ، و) ، (جـ ، هـ) ، (جـ ، و) فيتضح أن هناك فروق دالة عند مستوى ٠١ر بين المجموعتين (ب ، هـ) أى بين ذكور ابناء العاملات وذكور غير العاملات لصالح ذكور غير العاملات كما يوجد فرق دال عند مستوى ٠٥ر بين المجموعتين (جـ ، و) أى بين اناث العاملات واناث غير العاملات لصالح اناث غير العاملات ، وهذه النتيجة تؤكد النتيجة السابقة وهى أن ابناء غير العاملات افضل من ابناء العاملات فى درجة القلق اذ أنه يرتفع عند ابناء العاملات سواء بالنسبة للذكور والاناث والذى يدل على أن عمل الأم له تأثير على الأبناء من الجنسين فى درجة القلق.

أما الفرق بين المجموعتين (ب ، و) فهو دال عند مستوى ٠٥ر وهذا يعنى وجود فروق بين ذكور العاملات واناث غير العاملات فى درجة القلق لصالح اناث غير العاملات ، كما توجه فروق دالة عند مستوى ٠١ر بين المجموعتين (جـ ، هـ) وهذا يعنى وجود فروق بين اناث العاملات وذكور غير العاملات فى درجة القلق لصالح ذكور غير العاملات وهذا يؤكد النتيجة السابقة فى أن ابناء العاملات أكثر قلقا من أبناء غير العاملات من الجنسين مما يدل أن لعمل الام له تأثير على الأبناء حيث يزيد من درجة القلق لديهم.

جـ- بعد العدوان :-

جدول رقم (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية فى بعد العدوان

المجموعة	ن	م	ع
أ- ابناء عاملات (ذكور واناث)	٥٥	٢٩ر٢٧	١٥ر٩٢
ب- أبناء عاملات (ذكور)	٣٢	٣٢ر٨٥	١٥ر٠٣
جـ- ابناء عاملات (اناث)	٢٣	٢٣ر٩١	١٥ر٣٥
د- ابناء غير عاملات (ذكور واناث)	٥٥	٢١ر٣٥	١٥ر٥٨
هـ- ابناء غير عاملات (ذكور)	٣٣	٢٥ر٤٢	١٦ر٤٤
و- ابناء غير عاملات (اناث)	٢٢	١٥ر٢٣	١١ر٣٣

المجموعات = ٤

ن = ١١٠

فكانت النتائج كما يلى :

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين البسيط بين مجموعات البحث (ب ، جـ ، هـ ، و)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
بين المجموعات	٤٠٩٩ر٣٣	٣	١٣٦٦ر٤٤	٥ر٩٤	٠١ر
داخل المجموعات	٢٤٣٩١ر٢٩	١٠٦	٢٣٠ر١١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠١ر وهذا يعنى وجود تباين بين المجموعات الأربعة ، ولمعرفة المجموعة أو المجموعات مصدر هذا التباين

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) فى مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين على حده.

فكانت النتائج كما يلى :-

جدول رقم (١٨)

قيمة (ت) بين جميع المجموعات

المجموعة	ت	الدلالة
أ ، ب	١ر٠٣	غير دال
أ ، جـ	١ر٣٣	غير دال
أ ، د	٢ر٦١	٠ر٠١
أ ، هـ	١ر٠٧	غير دال
أ ، و	٣ر٧٢	٠ر٠١
ب ، جـ	٢ر١٠	٠ر٠٥
ب ، د	٣ر٣٦	٠ر٠١
ب ، هـ	١ر٨٩	٠ر٠٥
ب ، و	٤ر٦٠	٠ر٠١
جـ ، د	٠ر٥٠-	غير دال
جـ ، هـ	٣٤ر-	غير دال
جـ ، و	٢ر٠٨	٠ر٠٥
د ، هـ	١ر١٥	غير دال
د ، و	١ر٦٥	غير دال
هـ ، و	١ر٤٩	٠ر٠١

ت عند ٠ر٠١ = ٢ر٣٨ ٠ر٠٥ =١ر٦٧

يتضح من الجدول السابق أن هناك قيما دالة وقيم غير دالة ، رستسير الباحثة فى تفسير هذه النتيجة وفق الخطوات التى سارت عليها فى تفسير نتيجة بعد القلق.

١- مقارنة أبناء العاملات ككل بأبناء غير العاملات ككل :

عند مقارنة هاتين المجموعتين (أ ، د) يتضح أن الفرق بينهم دال عند مستوى ٠١ر، وهذا يعنى أنه توجد فروق فى درجة العدوان بين ابناء العاملات وأبناء غير العاملات لصالح أبناء غير العاملات حيث أن الدرجة المرتفعة هنا تدل على أن صاحبها أكثر عدوانية مما يدل على أن عمل الام له تأثير سلبى على الأبناء من حيث العدوان وقد يرجع ذلك الى أن انشغال الام بعمل آخر وتغيبها عن الطفل يشعره بأنه مهمل غير مرغوب فيه حتى وان كانت الام مهمته به ، ولان الطفل يستمد استقراره النفسى من شعوره بالامن فى حماية ولديه له ، فافتقاد هذا الاحساس نتيجة تغيب الام عنه بسبب العمل ينمى فيه روح العدوان والرغبة فى الانتقام(٩٠ : ص٢٦)

حيث أن وجود الوالدين وخاصة الأم بجانب الطفل يعنى له تحقيق حاجاته وضمان اشباعها فاذا غابا تضمن ذلك تهديدا لكيانه قد يفسره بخياله المحدود على أنه أهمال لشأنه وغضب عليه وهذا معناه اضطراب العلاقة بينه وبينهم ثم بينه وبين الآخرين فيما بعد .

ويحتاج الطفل إلى أن يشعر باشباعات لحاجاته ولا ريب أن عمل الأم وانشغالها لا يمكنها من اشباع جميع حاجاته ، وترى سوتى Sute (٢٣ : ص ٢٧) أن السلوك العدوانى للطفل بصوره المختلفة لا يظهر الا عندما يحبط فى تحقيق حاجاته أو تعاق مطالبة نحو تحقيقها ، ويعتبر هذا الاحباط أعنف وأقسى ما يواجه الطفل خلال سنتى مهده وطفولته المبكرة لان معناه يوازى العدم والفناء ".

وقد توصل بولبى J. Bowlby ١٩٦٨(١٦): ص٢٣) من خلال ابحاثه أن حاجة الصغير الى العطف والمحبة تعتبر جانبا هاما لاستمرار نموه الجسمى والنفسى ، واشباع هذه الحاجة لدى الطفل (العطف والامن) يعتبر عامل اساسى فى تكوين اتجاهات موجبة نحو الحياة والمجتمع ، وارجع كثير من المشكلات التى يمكن أن يقابلها الطفل الى حرمانه من الحب فى سنى عمره الاولى ".

« ويؤكد على ذلك أحد الباحثين حيث يذكر أن أهم عواقب حرمان الطفل من العطف والحنان والمحبة فى سنينه الاولى هو عدم قدرته على محبة الاخرين أو تلقية المحبة منهم فيما بعد وبالتالى يتسم سلوكه بالعدوان فيما بعد"(٨٧: ص ٣١٨)

وأول سمة من سمات الأمن العاطفى هو حب الأم ، وغيابها عن الطفل فى هذه السنوات الحرجة وحرمانه من عطفها وحبها يهدد شعوره بالامن ومن ثم يسلك سلوكا هجوميا يحاول بذلك تعويض ما فقده من العطف وحماية نفسه من أى إحباط آخر.

وترى هورنى Horney (٣٦: ص ٨٨) ان الطفل الذى لا يشعر بالحب والاحترام فى سنواته الاولى يميل الى العدوان نحو والديه الاشخاص الأخرين ، وأول عامل يؤدى الى تكوين علاقة الحب هذه هى الرضاعة والرعاية حيث إن مشاعر الطفل نحو أمه تتكون عن طريق أرضاعها له وعنايتها ، ويتفق معظم علماء التربية والصحة النفسية بأن الأم تظل هى الاساس المركزى والينبوع الاصلى لأمن الطفل طوال فترتى الرضاعة والفطام بصفة خاصة .

وبحكم ظروف الام العاملة والتى تقوم بدورين اجتماعيين فانها تتبع نظاما خاصا فى تنشئة أطفالها تتصف بشدة الاحباط فتقوم بارضاع طفلها على فترات متباعدة ، وتسرع فطامه ليسهل على غيرها العناية به . وتقول بثينة قنديل (١٢:ص٣٠) فى هذا الصدد عن سيرز Sears ١٩٥٣ أنه قد توصل الى وجود علاقة بين طريقة ارضاع الطفل ، ومده الرضاعة، ووقت الفطام من ناحية ، وبين درجة السلوك التبعى واعتماد الطفل على غيره وسلوكه العدوانى من ناحية أخرى.

كما أنها بحكم ظروفها وعملها تكون فى حالة من التوتر حتى تستطيع انجاز ما لديها من اعمال عديدة فى وقت ضيق فلا يكون لديها استعداد لتدليل طفلها وملاعبته أو أفساح صدرها لأخطائه فتكثر من عقابه على أقل خطا وتخضعه لنظام صارم ، وقد يقلد الطفل هذا السلوك وبذلك يتعلم منها العدوانية ، وتشير مريم

ابراهيم حنا(٧٦ : ص ٢٤) عن لونرد Lounard أن عقاب الطفل يعطيه نموذجا للسلوك العدوانى يحتمل أن يقلده فى مواقف أخرى .

والأم العاملة أقل اهتماما بأبنها نظرا لانشغالها بعملها فلا تشاركه اعماله ونشاطاته وبالتالى يميل الطفل الى حب الظهور واتباع سلوك بجذب انتباهها فاما أن يسلك السلوك الذى ترضاه كى يبقيها بجانبه فان لم يؤد هذا السلوك السوى الى استبقاء الام الى جانبه اضطر الى اتباع أنواع أخرى من السلوك مثل الانفجارات الانفعالية والعدوان والحركة الزائدة وان نجحت هذه الانواع من السلوك استخدمها ثانية حتى تصبح لها قوة العادة". (١٢: ص ٢٧)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من جرمان German ١٩٧٦ والذى توصل الى وجود فروق بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء غير العاملات من حيث السلوك العدوانى ، ودراسة بدرنية محمد العربى ١٩٨٨ والتى توصلت الى أن حرمان الطفل من الوالدين أدى الى ظهور عدوان شديد نحو الوالدين .

ومن الدراسات التى لم تتفق نتائجها مع نتيجة هذه الدراسة دراسة نور محمد جلال ١٩٩١ والتى توصلت الى عدم وجود فروق بين أبناء الامهات العاملات وأبناء غير العاملات فى درجة السلوك العدوانى عند الابناء وقد يرجع عدم الاتفاق الى الاختلاف فى العينة ، حيث أن عينة البحث الحالى من الاطفال من سن ٣-٦ أى فى مرحلة الطفولة المبكرة بينما كانت عينة دراسة نور محمد جلال من أطفال فى مرحلة الطفولة المتوسطة حيث تتراوح أعمارهم من سن ٦-٩ كما قد يرجع عدم الاتفاق إلى تحيز الباحثة -نور محمد جلال-لعمل الأم حيث أن العينة لم تكن ممثلة فقد استخدمت فى عينتها ٤٧١ سيدة عاملة فى مقابل ٧٤ سيدة غير عاملة وهذا يرجح كفة السيدات العاملات.

٢- مقارنة ابناء العاملات بعضهم وابناء غير العاملات ببعضهم .

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ت) غير دالة بين المجموعتين (أ، ب)، والمجموعتين (أ ، جـ) وهذا يعنى عدم وجود فروق فى العدوان بين المجموعة ككل لابناء العاملات وبين الذكور من ابناء العاملات ، كما أنه لا يوجد فرق فى العدوان بين المجموعة ككل لانباء العاملات وبين الاناث من ابناء العاملات ، وقد يكون هذا طبيعيا لان المجموعة ككل هى نفس الذكور والاناث مختلطين ، وبنفس الاسلوب لا توجد فروق بين المجموعتين (د ، هـ) ، (د ، و) لابناء غير العاملات .

أما مقارنة الجنسين لدى العاملات فيتضح من الجدول أنه توجد فروق بين المجموعتين (ب ،جـ) دالة عند مستوى (٠٥ر) لصالح المجموعة (جـ) أى أنه توجد فروق فى العدوان بين الذكور والاناث من ابناء العاملات لصالح الاناث (أقل فى درجة العدوان) كما أنه توجد فروق بين المجموعتين (هـ ، و) عند مستوى ٠١ر ، أى توجد فروق فى درجة العدوان بين الذكور والاناث لابناء غير العاملات لصالح الاناث (أقل فى درجة العدوان) وقد يرجع ذلك الى طبيعة الاناث التى تتسم بالهدوء وقلة الحركة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كيجان Kegan ١٩٦٩ (١١٨: ص ٢٦٥ - ٣٥٧) الذى توصل الى ان العدوان اكثر شيوعاً عند الاولاد منه عند البنات واكثر ثباتاً عند الاولاد خلال الطفولة .

٣- مقارنة الجنسين لدى العاملات وغير العاملات :-

عند مقارنة المجموعات (ب ، هـ) ، (ب ، و) ، (جـ ، هـ) ، (جـ ، و) يتضح أن هناك فروقا دالة عند مستوى ٠١ر بين المجموعتين (ب ، هـ) أى بين ذكور ابناء العاملات وذكور غير العاملات لصالح ذكور غير العاملات وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة ايمان السعيد الصيرفى (١٩٩٠) التى توصلت الى أن ذكور ابناء العاملات أكثر عدوانية من ذكور أبناء غير العاملات ،كما يوجد فرق دال عند مستوى (٠٥ر)

بين المجموعتين (جـ ، و) أى بين اناث أبناء العاملات واناث غير العاملات لصالح اناث غير العاملات وهذه نتيجة تؤكد النتيجة السابقة وهى أن ابناء غير العاملات أقل عدوانية من أبناء العاملات أو أن خروج الأم للعمل يؤثر فى درجة السلوك العدوانى لدى الأبناء .

أما الفرق بين المجموعتين (ب ، و) فهو دال عند مستوى ١٠ر وهذا يعنى وجود فروق بين ذكور العاملات واناث غير العاملات لصالح إناث غير العاملات وقد يدل ذلك على أن الذكور أكثر تأثرا بخروج الام الى العمل من الاناث ، إذ أنه - كما تبين سابقا- الذكور بصفة عامة أكثر عدوانية من الاناث ، وبمقارنة المجموعتين (جـ ، هـ) أى بين اناث العاملات وذكور غير العاملات اتضح أنه لا توجد فروق دالة بين المجموعتين وهذا يعنى تساوى المجموعتين فى درجة العدوان مما يدل على أن وجود الام بجوار ابنها الذكر يجعله يخفض السلوك العدوانى عنده .

د- الصحة النفسية (الدرجة الكلية للقلق - العدوان - الانطواء)

جدول رقم (١٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموع الكلى للصحة النفسية

المجموعة	ن	م	ع
أ- ابناء العاملات (ذكور واناث)	٥٥	٧١ر٣٣	٢٣ر٩٧
ب- أبناء العاملات (ذكور)	٣٢	٧٣ر٢١	٦٤ر٦١
جـ- ابناء عاملات (اناث)	٢٣	٦٨ر٥٠	٢٢ر١١
د- ابناء غير عاملات (ذكور واناث)	٥٥	٥٣ر٣٣	٢٦ر١٠
هـ- ابناء غير عاملات (ذكور)	٣٣	٥٧ر٢٧	٢٥ر٧٥
و- ابناء غير عاملات (اناث)	٢٢	٤٧ر٤١	٢٤ر٨٨

المجموعات = ٤ ن = ١١٠

فكانت النتائج كما يلى :

جدول رقم (٢٠)

يبين تحليل التباين البسيط بين مجموعات البحث (ب ، جـ ، هـ ، و)

فى المجموع الكلى للصحة النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
بين المجموعات	١٠٤٠٥٫٧٣	٣	٣٤٦٨٫٥٨	٥٫٥٦	٠١ر
داخل المجموعات	٦٦١٢٣٫٨٤	١٠٦	٦٢٣٫٨١		

ف عند ٠١ر = ٣٫١١ ٠٥ر= ٢٫٢٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠١ر وهذا يعنى وجود تباين بين المجموعات الأربعة ولمعرفة المجموعة أو المجموعات مصدر هذا التباين قامت الباحثة بحساب قيمة (ف) فى مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين على حده .

فكانت النتائج كما يلى :

جدول رقم (٢١)

يبين قيم (ت) بين جميع المجموعات

المجموعة	ت	الدلالة
أ ، ب	١ر٥٨	غير دال
أ ، جـ	-ر٤٧	غير دال
أ ، د	٣ر٧٣	عند ٠١ر
أ ، هـ	٢ر٥٦	عند ٠١ر
أ ، و	٣ر٨٦	عند ٠١ر
ب ، جـ	ر٧١	غير دال
ب ، د	٣ر٤٩	٠١ر
ب ، هـ	٢ر٣٢	٠١ر
ب ، و	٢ر٧٢	٠١ر
جـ ، د	٢ر٣٧	٠٥ر
جـ ، هـ	١ر٦٤	غير دال
جـ ، و	٢ر٩٠	٠١ر
د ، هـ	-ر٦٨	غير دال
د ، و	-ر٩٠	غير دال
هـ ، و	١ر٣٨	غير دال

ت عند ٠١ر = ٢ر٣٨ ٠٥ = ١ر٦٧

يتضح من الجدول السابق أن هناك قيما دالة وقيما غير دالة وستسير الباحثة فى تفسير هذه النتيجة وفق الخطوات التى سارت عليها فى تفسير نتيجة بعد القلق والعدوان .

١- مقارنة أبناء العاملات ككل وأبناء غير العاملات ككل :-

عند مقارنة هاتين المجموعتين (أ ، د) يتضح انه توجد فروق بين المجموعتين

دالة عند مستوى ٠١ر٠ وهذا يعنى أنه يوجد فروق فى الدرجة الكلية للصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) بين أبناء العاملات وبين أبناء غير العاملات لصالح أبناء غير العاملات ، الدرجة الاقل هنا تعنى تميز صاحبها بمستوى أفضل من الصحة النفسية أى أن أبناء الامهات غير العاملات أفضل من اقرانهم ابناء الامهات العاملات فيما يتعلق بالدرجة الكلية لكل من (القلق - الانطواء - العدوان) ، وهذا يشير الى أن عمل الام له تأثير سلبى على صحة الابناء النفسية (القلق - الانطواء - العدوان)، وقد يرجع ذلك الى أهمية وجود الام بجانب طفلها خاصة فى هذه المرحلة المبكرة ن عمره والتى اجمع على أهميتها علماء النفس بقولهم « أن السنوات الأولى من عمر الطفل ذات أثر كبير يكاد يكون حاسما فى تعيين شخصيته وتكوينه النفسى والذى يتوقف على نوع الرعاية التى يتلقاها من والديه فى هذه المرحلة لما لها من أهمية حيوية لمستقبل صحته النفسية » . (١٣ : ص ٥)

" ولما كان الطفل الكائن الوحيد فى هذا الوجود الذى يحتاج الى فترة رعاية أطول مما تحتاجه جل الكائنات ، والذى يظل معتمدا فيها على الكبار لاشباع حاجاته الفسيولوجية والسيكولوجية ، لذا كانت حاجته لملازمة أمه أكثر من أى كائن آخر وبالتالى فإن حرمانه عنها يؤثر تأثيرا شديدا على نمو شخصيته وصحته النفسية(١٩٨٦:٧٢)

وعلاقة الطفل بأمه فى السنوات الاولى من عمره يعتبر عاملاً هاماً لصحته النفسيه، "حيث أن أول أساس للصحة النفسية انما يستمد من العلاقة الحارة الوثيقة الدائمة التى تربط الطفل بأمه أو من يقوم مقامها بصفة دائمة خاصة فى السنوات الاولى من الحياة وان أى اضطراب فى هذه العلاقة يؤدى الى اضطراب صحة الطفل النفسية ، « وقد اشار عدد كبير من الباحثين فى مقدمتهم سبيتز ، وفرويد وبولبى وبرلنجهام الى أهمية علاقة الطفل بأمه فى باكورة حياته فمن خلال التواصل مع الأم

تتشكل نفسية الطفل ويتحقق لها السواء النفسى » (١٠ : ص١١)

ولاشك ان خروج الأم إلى العمل وبتغيبها عن الطفل يضعف الفرصة لتكوين هذه العلاقة وبالتالى يعانى الطفل من مشكلات أهمها الحرمان الانفعالى من الحب والعطف والحنان ، هذا فضلا " على أن تعدد القائمين على رعايته ، حيث تضطر الام بخروجها الى العمل الى تركه مع غيرها سواء كانت جدة أو اخوه له أو مربية أو مشرفة الروضة قد يجعل الطفل فى حالة من عدم الاستقرار العاطفى على صورة موحدة لاختلاف العلاقات ، وكذلك اللغة والقيم كل هذا قد يؤدى الى خلق طفل لديه بذور الاضطراب فى الشخصية نتيجة الاختلاط والتشويش الذى اكتسبه من الترابطات المتعددة " (٥١ : ص ١١)

" ولذلك يتفق العديد من علماء النفس وعلماء الاجتماع على أن النمو النفسى والاجتماعى للطفل يتطلب أن تكرس الأم نفسها للطفل وتمنحه من الحب والحنان بقدر ما يتسطيع ، فالحاجة الى الحب هى أولى لحاجات التى يحتاج الطفل إلى إشباعها ، "والأم هى أول من يحرص الطفل الحصول على انتباهها وتقديرها وحبها لأنها أول إنسان يتعرف عليه " . (٨١: ١٩٧٦)

ويشير جون بولبى J. Bowlby (١٦ : ١٩٦٨) فى هذا الصدد على " أن نوع القبول والمحبة التى يلقاها الطفل من أمه فى سنى حياته الاولى ذات اثر بالغ على صحته العقلية والنفسية فى المستقبل".

كما تؤكد سهير كامل أحمد (٣٦ : ص ٨٣) " على أن الحب الذى يمنحه الوالدان، لابنهما يعتبر فى حياة الطفل غذاء ضرورياً لنموه النفسى هذا الغذاء لا يقل أهمية عن غذائه الجسدى" .

الا أن تغيب الأم عن الطفل نتيجة خروجها الى العمل قد يؤدى إلى تقصيرها

العاطفى وحرمانه من حبها وحنانها ، وتشير كافية رمضان (٦٦ : ص ٨٤) الى ذلك " فنرى أن بعد الأم عن طفلها فى الأشهر الأولى ثم السنوات الاولى يحرم الطفل من حنان هو فى أمس الحاجة اليه ولا ريب ان هذا الحرمان سيترك بصماتة على الطفل حتى بكبر ".

والطفل يحتاج فى نموه باعتباره كائنا اجتماعيا الى اشباع حاجات اساسية وتتفاعل هذه الحاجات وتلتقى فى حاجة واحدة هى حاجة الطفل الى الامن ، " وحاجة الطفل الى العطف والشعور بالامن من قبل الام على درجة قصوى من الاهمية اذا ان الطفل يعتبر الام المحضن الطبيعى الذى يتولى رعايته ونموه فى جو من الحب والتكاف". (٦٩ : ص ٢٥١)

ولذلك امر الاسلام الوالدين والاهل بمد الطفل بالعطف والحنان واحاطته بالمودة حيث أن الطفل يحتاج الى هذه المشاعر الحنون فى بداية حياته ، ولقد وجد علماء التربية المحدثون صدق ما أمرنا به ديننا الحنيف فقرروا أن الامن العاطفى شرط أساسى لانتظام حياه الطفل النفسية .(٣٦ : ص ٨٤)

ويرى انزورز Answorth " ١٩٨٠(٨٣ : ص ٨٢) أن انشغال الأم بمطالب البقاء قد يجعلها تفشل فى ان تكون لطفلهابمثابة قاعدة امن وامان ".

وإشباع حاجة الطفل الى الامن يستلزم اشباع حاجاته الاخرى اشباعا كافيا فكل اشباع لحاجة من حاجاته يعزز شعوره بالامن ، والام هى القادرة على اشباع حاجات الطفل حيث تقول فوزية دياب (٥٧ : ١٩٧٨) فى هذا الصدد« إن الام هى نقطة انطلاق الطفل وحجر الزواية فى تطور نموه وهى بالنسبةله المعين لكل ما قد يحس به من حاجة والكافلة الاولى لكل رغباته» ، لذا فإن وجود الأم بجانب طفلها يعنى الامن والاستقرار إلا أن خروجها الى العمل جعلها لا تفى باحتياجات طفلها حيث أن قيامها بدورين اجتماعيين اصبحت وظيفتها مزدوجة مما أثقل على كاهلها وجعلها مرهقة ،

ويؤكد على ذلك بولبى J . Bowlby (٨٣ : ص٨٢) حيث يرى أن انشغال الأم أثر فى مدى تجاوبها مع حاجات طفلها ومدى تواجدها معه الامر الذى جعله أكثر عرضة للاضطرابات النفسية .

كما وجد واترز Waters ١٩٨٠ (٨٣ : ص ٨٢) إن عدم الأمن الاقتصادى وعمل الام وعدم استقرار الظروف الحياتية قد تثير صراعا بين حاجات الوالدين وحاجات طفلها ومثل هذا الصراع يستنفذ ولاشك قدرة الام على مواجهة المشكلات كما يضير بقدرتها على ان تتوسط فى تفاعل طفلها بالعالم الخارجى الامر الذى يضعف من شعور الطفل بالكفاية كما يزيد من احتمال تعرضه للاضطرابات النفسية ".

وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة التى حصلنا عليها مع دراسة كل من طلعت حسين عبد الرحيم ١٩٧٨ ، ومحمد بيومى حسن ١٩٨٠ ، ودراسة جوليا فيرارى وماريا ١٩٨٠ ودراسة سهير كامل أحمد ١٩٨٣، حيث وجدوا أن حرمان الطفل من الأم له تأثير سيئ على شخصيته وتكوينه النفسى . كما توصلت أنعام سعيد عبد الجواد ١٩٧٤ الى أن خروج الام الى العمل اثر فى تنشئة أطفالها حيث أن عملها قلل من وظائفها الاسرية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الاكلينيكية كدراسة انجلبرت Englbert ١٩٦١ ، ودراسة ودز Woods ١٩٧٢ ، ودراسة ايمان عبد الحميد القماح ١٩٨٣ ، ودراسة ايمان فوزى شاهين ١٩٨٥ ، ودراسة بدرنية محمد العربى ١٩٨٨.

كما تتفق هذه النتيجة بشكل غير مباشر مع نتائج دراسة بثينة قنديل ١٩٦٤ التى وجدت فروقا بين أبناء المشتغلات وابناء غير المشتغلات لصالح ابناء غير المشتغلات من حيث التكيف الشخصى والاجتماعى ، حيث وجدت أن أبناء الامهات غير المشتغلات تكيفهم أفضل من تكيف ابناء الامهات المشتغلات الا انها رأت أن

التكيف لدى الابناء يزيد كلما قلت عدد ساعات عمل الام وبذلك توصلت الى ان تكيف ابناء الامهات المشتغلات واللاتى تغيب امهاتهم عنهم لفترة معقولة (٥ ساعات) تكفيهم افضل من ابناء غير المشتغلات ، وتختلف وجهة نظر الباحثة فى هذه الجزئية مع هذه النتيجة حيث ترى - الباحثة - أن تأثير خروج الام الى العمل على طفلها لا يقتصر على فترة تغيبها عنه أثناء وجودها بالعمل فقط ولكن يكمن الاثر الاكبر لعملها بعد عودة الام من هذا العمل حيث تكون الام مجهدة ذهنيا وجسمانيا ، هذا بالإضافة الى أنه يكون عليها أن تباشر أعمالها المنزلية المتعددة وبعدأن تنتهى من هذه الأعمال تكون قد فقدت كل طاقة لديها ، ولا يكون لديها الوقت أو القدرة على المكوث مع اطفالها لتشعرهم بحبها وحنانها أو لتشاركهم أعمالهم ، وبذلك نجد أن انشغال الأم بادارة المنزل وكثرة الأعباء الملقاه على عاتقها من العوامل المعوقة لاشباع حاجات الطفل ورعايته الرعاية الكاملة ؛ ولا شك أن نقص الرعاية القدمة للاطفال فى هذه السن المبكرة له اثار سيئة على صحة الطفل النفسية .

ويؤكد هنا بولبى J. Bowlby (١٦ : ١٩٦٨) أن الحرمان من الأم ورعايتها بالنسبة لصحة الطفل النفسية يكاد يعادل خطورة الحرمان من البروتينات والفيتامينات بالنسبة لصحته الجسمية.

ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كاميليا عبد الفتاح والتى توصلت الى أن عمل الأم لا يستوجب أثرا ضاراً على الابناء وقد يرجع عدم الاتفاق إلى أن دراسة كامليا عبد الفتاح أجريت على الامهات ولم تُجْرَ على الابناء مما جعل لنتائجها تحيزاً لوجهة نظر الأم وليست وجهة نظر الابناء.

وكما لا تتفق مع دراسة ممدوحة محمد سلامة التى وجدت انه لا توجد فروق بين اطفال العاملات واطفال غير العاملات فى ادراكهم للرفض من قبل الام والذى يدل على أن عمل الام ليس له تأثير على الابناء وقد يرجع عدم الاتفاق لاختلاف العينة من

حيث المرحلة العمرية حيث تمت دراستها على اطفال الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائى.

(٢) مقارنة ابناء العاملات ببعضهم وابناء غير العاملات ببعضهم :

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن قيمة ت غير دالة بين المجموعتين (أ ، ب) والمجموعتين (أ ، جـ) وهذا يعنى عدم وجود فروق فى الدرجة الكلية للصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) بين المجموعة ككل لأبناء العاملات وبين الذكور من أبناء العاملات ، كما أنه لا توجد فروق فى الدرجة الكلية للصحة النفسية (الانطواء- القلق - العدوان) بين المجموعة ككل وبين الاناث من ابناء العاملات ، وقد يكون هذا طبيعيا لأن المجموعة ككل هى نفس الذكور والاناث مختلطين، وبنفس الاسلوب لا توجد فروق بين المجموعتين (د ، هـ) ، (د ، و) لابناء غير العاملات .

أما المقارنة بين الجنسين لدى العاملات فيتضح من الجدول انه لا توجد فروق بين المجموعتين (ب ، جـ) أى بين ذكور واناث ابناء العاملات ، كما أنه لا توجد فروق بين المجموعتين (هـ ، و) أى بين الذكور والاناث لأبناء غير العاملات مما يدل على أنه لا توجد فروق بين الجنسين من حيث الصحة النفسية سواء لابناء العاملات أو لأبناء غير العاملات وهذا يعنى أن الذكور والاناث يتأثرون بنفس الدرجة فى الصحة النفسية (انطواء - قلق - عدوان) من عمل الأم ، وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة بأنه لا توجد فروق بين الجنسين .

(٣) مقارنة الجنسين لدى العاملات وابناء غير العاملات :

عند مقارنة المجموعات (ب ، هـ) ، (ب ، و) ، (و ، هـ) ،(جـ ، و) يتضح أن هناك فروقا دالة عند مستوى ٠١ر بين المجموعتين (ب ، هـ) أى بين ذكور ابناء العاملات وذكورا غير العاملات لصالح ذكور غير العاملات ، كما يوجد فروق دالة

عند مستوى ١٠ر بين المجموعتين (جـ ، و) أى بين اناث العاملات واناث غير العاملات لصالح اناث غير العاملات، وهذه النتيجة تؤكد النتيجة السابقة وهى أن أبناء غير العاملات يتميزون بمستوى أفضل من الصحة النفسية من ابناء العاملات أى أن خروج الام للعمل يؤثر فى صحة الطفل النفسية من حيث (القلق - الانطواء - العدوان) تأثيرا سلبيا .

أما الفرق بين المجموعتين (ب ، و) فهو دال عند مستوى ١٠ر وهذا يعنى وجود فروق بين ذكور العاملات واناث غير العاملات لصالح اناث غير العاملات مما يدل على أن الذكور أكثر تأثرا بخروج الام الى العمل من الاناث ، ولكن عند مقارنة المجموعتين (جـ ، هـ) يتضح أنه لا توجد فروق بين اناث العاملات وذكور غير العاملات من حيث الدرجة الكلية للصحة النفسية (القلق - الانطواء - العدوان).

وهكذا نجد أن الفرض الأول قد تحقق بشكل جزئى حيث نجده تحقق فى بعد الانطواء حيث لاحظنا عدم وجود فروق بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات من الجنسين فى بعد الانطواء.

ولكنه لم يتحقق فى بعد العدوان والقلق والدرجة الكلية للصحة النفسية حيث وجد فروق بسين ابناء العاملات وابناء غير العاملات فى هذه الابعاد الثلاثة لصالح أبناء غير العاملات.

كما توصلنا الى أنه لا توجد فروق بين الجنسين سواء لدى ابناء العاملات أو لابناء غير العاملات لكل من بعد الانطواء والقلق والدرجة الكلية للصحة النفسية (القلق - الانطواء - العدوان) ولكن وجدت فروق دالة بين الجنسين سواء لدى أبناء العاملات وابناء غير العاملات فى بعد العدوان لصالح ذكور ابناء العاملات وذكور ابناء غير العاملات حيث وجد أن ذكور ابناء العاملات وغير العاملات أكثر عدوانية من الاناث.

النتائج فى ضوء الفرض الثانى :-

كان نص الفرض الثانى هو :

لا توجد فروق بين الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات من حيث التوافق الزواجى وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت)

بأستخدام المعادلة الاتية

$$ت = \frac{م_{١} - م_{٢}}{\sqrt{\frac{ع_{١}^{٢} + ع_{٢}^{٢}}{ن - ١}}}$$

حيث م١ = متوسط درجات الامهات العاملات

م٢ = متوسط درجات الامهات غير العاملات

ع١ = الانحراف المعيارى لدرجات الأمهات العاملات

ع٢ = الانحراف المعيارى لدرجات الأمهات غير العاملات

ن = عدد افراد العينة.

فكانت النتائج كما يلى :-

جدول رقم (٢٢)

يوضح قيمة (ت) بين المجموعتين من حيث التوافق الزواجى

المجموعة	م	ع	ن	ت	مستوى الدلالة
الامهات العاملات	١٥٤ر٩٦	١٩ر٠٨	٥٥	١ر٧٥	دال عند ٠٥ر
الامهات غير العاملات	١٦٠ر٢٧	١١ر٦٥	٥٥		

ت عند ٠١ر= ٢ر٤ ٠٥ر = ١ر٦٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠٥ر وهذا يعنى أنه توجد فروق بين المجموعتين بالنسبة للتوافق الزواجى لصالح الأمهات غير العاملات ، وهذا يعنى أن الأمهات غير العاملات افضل توافقا زواجيا من أقرانهم الامهات العاملات مما يدل على أن عمل الام له تأثير سلبى على توافق المرأة الزواجى وقد يرجع ذلك إلى أن خروج المرأة الى العمل وقيامها بدورين اجتماعيين يؤدى الى استنفاذ طاقتها مما يقلل من وظائفها الاسرية ويؤدى ذلك بالتالى الى عدم توافقها ، وتذكر بثينة قنديل (١٢ : ص ١٦) أن عمل الأم يؤدى الى تغير فى نظام الاسرة فنرى أن أسرة الأم العاملة تختلف عن اسرة الأم غير العاملة حيث أن عمل الأم يجعلها تخضع الاسرة ضمن نظام صارم دقيق تسير بمقتضاه حتى توفق بين عملها وبين حياتها الزوجية ولاشك أن هذا النظام يختلف عن أسرة غير العاملة التى تسير حياتها فى هدوء واسترخاء.

واختلاف هذا النظام ناتج عن ضيق وقت المرأة العاملة حيث ان بقيامها بدورين

اجتماعيين اصبحت وظيفتها مزدوجة فأثقل على كاهلها مما جعلها لا تفى باحتياجات أسرتها وهذا كله يجعل المرأة فى حالة من التوتر والقلق وعدم الاستقرار ويعرضها لضغوط عصبية وتوترات نفسية تنعكس بالضرورة على حياتها الزوجية ويؤدى الى عدم توافقها ، وفى ذلك تشير عزه كريم ١٩٨٦ (٩: ص ٤١) فى دراستها ان تعدد الادوار بالنسبة للمرأة زاد من اعبائها وادى الى حدوث توتر لاعصابها فى انعكس هذا على علاقتها بزوجها وأولادها فالدور الرئيسى للمرأة الراشدة هو دور الزوجة - الأم كما يرى بيل Bell (٨٦ : ص ٦٨) ومسئولية المرأة فى البناء الاسرى من أخطر المسئوليات ولا شك أن قيام المرأة بدور أخر غير دورها الأساسى قد يجعلها لا تستطيع التوفيق بينهما وتجد نفسها فى صراع دائم بين مشكلاتها فى المنزل وفى العمل مما يجعلها تشعر بالتعاسة وفقدان السعادة وبالتالى يؤثر على سعادة أسرتها ، هذا فضلا على أن قيامها بدور أخر غير دورها الاساسى (الزوجة - الام) لا يحفز الزوج لمشاركتها فى عمل المنزل حيث إنه على اقتناع تام بأن أعمال المنزل من اختصاص الزوجة وحدها دون تدخل منه سواء خرجت للعمل أم لم تخرج فقد تبين من نتائج الاستبيان - الذى قامت به الباحثه - أن جميع استجابات الزوجات بمعدل ١٠٠٪ أن هناك انفاقا بينهم على أن الزوجة وحدها هى التى تقوم بأعمال المنزل ولاشك أن قيام الزوجة بالدورين وعدم مشاركة الزوج لها من العوامل التى تؤثر فى حياتها الزوجية .

كما قد يكون ضيق الوقت للمرأة العاملة له تأثير على علاقتها بزوجها وأولادها حيث أن انشغالها بأكثر من عمل لا يجعل لديها الوقت أو القدرة على المكوث مع أولادها لتشعرهم بحبها وحنانها كما قد يؤدى إلى تقصيرها العاطفى تجاه زوجها حيث أنها تشعر ان هناك أهم من الجلوس معه وملاطفته ومداعبته وكل هذا ولاشك يؤثر على الزوج كما قد يؤثر على الزوجة نفسها لانها مع الاستمرار فى ذلك يؤدى الى تقليل اهتمام الزوج بها نظرا لانشغالها عنه وبالتالى يؤثر على توافقها الزواجى.

كما أن ضيق الوقت لدى المرأة العاملة قلل من خروج الأسرة الى النزهات

الترفيهية فقد تبين ان جميع استجابات الزوجات العاملات واحدة فى عدم الخروج الى المتنزهات أو الترفية بعد الزواج حيث أن معظم الزوجات يخصصن يوم الاجازة لاستكمال ما ينقصهم من أعمال المنزل أو لاستكمال ما يخص عملهم ولاشك أن هذا يؤثر على نفسية الزوج والاولاد وعلى الزوجة نفسها وبالتالى يؤثر ذلك على توافقها الزواجى .

هذا بالاضافة الى أن ضيق الوقت وشعور المرأة العاملة بالتعب والاجهاد المستمر نتيجة استنفاد طاقتها فى عملها واعمال المنزل قد يقلل من تجاوبها الجنسى مع زوجها. فقد تبين من نتائج الاستبيان - الذى قامت به الباحثه - أن ٨٥٪ من الزوجات العاملات استجابتهم تتفق على أن العملية الجنسية أصبحت روتينية وعلى فترات متباعدة ، وهذا لا شك له تأثيره على علاقتها وتوافقهم الزواجى .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جون بوناجورو John Bonaguro ١٩٥٩ الذى وجد أن أهم عامل فى التوافق الزواجى هو الرضا الزواجى وتوصل الى هناك ارتباطاً بين الرضا الزواجى والاتصال والصحبة والاجهاد المهنى وأن الاتصال هو أهم متغير فى العلاقات الزوجية .

كما قد يكمن السبب فى أنه قد يؤدى حماس المرأة فى عملها الى إعطاء كل طاقة لديها فيه ويكون ذلك على حساب زوجها وأولادها مما يؤثر بالتالى على دورها كزوجة وأم ، كما قد تنتقل مشكلاتها بالعمل الى بيتها مما قد يؤثر على حياتها الزوجية حيث أن أى مشكلة تحدث فى العمل تنتقل ولاشك معها الى المنزل وتجعلها فى حالة من التوتر والضيق وينعكس هذا على أولادها وزوجها أما تعاطفا معها أو انعكاسا لحالتها فيصبح جو المنزل العام فى حالة من التوتر والضيق ولا شك أن هذا كله يجعل جو أسرة لأم العاملة يختلف عن اسره الأم غير العاملة .

مما سبق نجد أن عمل الام له تأثير سلبى على توافقها الزواجى وبذلك لم يتحقق الفرض الثانى حيث ثبت أنه توجد فروق بين الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات من حيث التوافق الزواجى لصالح الامهات غير العاملات .

النتائج فى ضوء الفرض الثالث :

وكان نص الفرض الثالث هو :-

لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وأبناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من العاملات من حيث الصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) .

ولأختيار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الارباعى الاعلى وحساب الارباعى الادنى فى درجات التوافق الزواجى للامهات المتوافقات زواجياً وغير المتوافقات زواجياً بالنسبة للامهات العاملات ، ثم حصلت على درجات ابناء الامهات ذوات الارباعى الاعلى فى الصحة بنفسية (الانطواء - القلق - العدوان) ودرجات أبناء الامهات ذوات الارباعى الادنى فى الصحة النفسية (لابناء الاعلى توافقاً وابناء الادنى توافقاً) ثم حساب قيمة (ت) بالنسبة لدرجات الصحة النفسية لابناء المتوافقات زواجياً وغير المتوافقات زواجياً وذلك بالمعادلة سابقه الذكر فى الفرض الثانى .

فكانت النتائج كالتالى :-

جدول رقم (٢٣)

قيمة (ت) بين ابناء المتوافقات زواجيا وابناء غير المتوافقات زواجياً بالنسبة للأمهات العاملات

البعد	المجموعة	م	ع	ت	مستوى الدلاله
أ - الانطواء	ابناء عاملات ١ - متوافقات	٢١ر٠٧	٨ر١٥	٢٨ر	غير دال
	٢- غير متوافقات	٢٢ر٢٠	١٢ر٣٨		
ب - القلق	ابناء عاملات ١ - متوافقات	٢٤ر٠٧	١١ر٧٧	٢ر٣٢	٠١ر
	٢- غير متوافقات	٣٣ر٨٠	١٠ر٣٤		
جـ - العدوان	ابناء عاملات ١- متوافقات	٢٦ر٨٠	١٥ر٢٥	٩٩ر	غير دال
	٢- غير متوافقات	٣٢ر٠٧	١٢ر٨٨		
د-الدرجة الكلية	ابناء عاملات ١- متوافقات	٧١ر٩٤	٢٥ر٨٨	١ر٦٨	٠٥ر
للصحه النفسيه	٢- غير متوافقات	٨٨ر٠٧	٢٤ر٨٢		

ن = ١٥

الدرجة الاقل هنا تعنى تميز ابناء الامهات المتوافقات زواجياً عن ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً .

أ - الانطواء

يتضح من الجدول رقم (٢٣) ان قيمة (ت) غير داله احصائياً بين المجموعتين وهذا يعنى انه لا توجد فروق بين أبناء الأمهات المتوافقات وابناء الامهات غير المتوافقات من العاملات بالنسبة لدرجة الأنطواء ، وهذا يعنى ايضا ان التوافق الزواجى أو عدمه ليس له تأثير على الابناء فى درجة الانطواء وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أنه قد تكون هناك امهات عاملات متوافقات زواجياً ويشجعن أبنائهن على التفاعل الاجتماعى حيث ان استقرارهن فى حياتهن الزواجيه يجعلهن أكثر اغداقاً لمشاعر الحب والرعاية لأطفالهن مما يشعر الطفل بالاطمئنان والثقة وبالتالى يعطيه الثقة فى العالم الخارجى ، ويقول حامد زهران ١٩٧٧ فى هذا الصدد (١٨:١٥) ان بزوغ ثقة الطفل بالعالم وبالمحيطين يستمدها من ثقته من والديه وخاصة الام ، كما يذكر (٢١ : ص ٢٢٥) ان العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على ان ينمو الى شخص يحب غيره ويتقبل الاخرين ويثق فيهم « ولا شك ان وجود الطفل فى جو عائلى يسوده الأستقرار بعيد عن الخلافات يساعده على اكتساب عادات التكيف التى تمكنه من ان يتوافق مع العالم الخارجى ويساعده على التفاعل الاجتماعى (٢٤: ص٣٢٤)، فالاتزان العائلى يترتب عليه غالباً اعطاء الطفل الثقة فى نفسه وفى العالم الذى يتعامل معه بعد ذلك (٢٤: ص ٦٦) .

وقد تكون هناك امهات عاملات متوافقات الا انهم لا يشجعن ابنائهن على التفاعل الاجتماعى والاختلاط مع الاخرين حيث ان انشغالهن بعملهن وطموحاتهم وبأزواجهن الذين قد يكونون عاملاً مُعيناً لهن فى هذا النجاح والطموح قد يجعلهن ينظرون الى اطفالهن على انهم عبئاً ثقيلا يحد من حريتهن وطموحاتهن ويشير الى ذلك سايموندز Symonds ١٩٥٠ (١٤٣: ص٣٩) فى كتابه عن ديناميه العلاقة بين الابوين والطفل الى ان الام قد ترفض الطفل لانه يعوق أمالها الاجتماعية والعلمية .

ويؤكد على ذلك جيرالد جرين ١٩٦٠ (٢٤: ص٣٠) فى دراسته التى قام بها فوجد ان الاجابة الشائعة بين الامهات أن وجود الاطفال يعنى حرية أقل وخاصة ان وجود هم (الأطفال) قد أدى إلى تحديد حرية حركة الام . وبالتالى فأن أهمال الام لطفلها وشعوره بعدم تقبلها يجعله ينطوى على نفسه وينعزل عن الأخرين .

وقد يرجع السبب إلى أنه قد يكون هناك امهات عاملات غير متوافقات فى حياتهن الزوجية ولكن قد يشجعن الطفل على التفاعل مع الاخرين حيث ان عدم استقرارهن فى حياتهن الزوجية قد يجعلهن يهملن اطفالهن وينبذونهن مما يجعل الطفل يتجه الى العالم الخارجى ومحاولة التفاعل بشكل اكثر مع الاخرين لتعويض ما يشعره من نقص وأهمال والديه له نتيجة انشغالهم بمشاكلهم . وقد تكون هناك أمهات عاملات غير متوافقات الا انهن لا يشجعن اطفالهن على التفاعل الاجتماعى حيث أن تعاسة الام تدفعها إلى القلق على ابنها فتفرض عليه نوعاً من الحماية غير الصحية تمنع شخصيته من النمو (١٥: ص ٦) مما تخلق فيه شخصيه خجوله منطوية، فبقدر ما تضطرب حياه الفرد الأسرية بقدر ما يعجز عن التوافق والتكيف فى حياته اليومية مع نفسه ومع الاخرين (٢٤: ص٣٢٤) .

وقد يرجع السبب إلى أن الانطواء يعتمد على التفاعل الأجتماعى بالنسبة للطفل لذا فتوافق المرأة أو عدم توافقها ليس هو المتغير الوحيد فى شعور الطفل بالأنطواء .

بناء على ما سبق فأن النتيجة الحالية تؤكد ان توافق الام او عدم توافقها لا يؤثر على درجة الانطواء لدى الطفل .

ب - القلق :-

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن قيمة (ت) بالنسبة لبعد القلق داله أحصائياً عند مستوى ٠١ر بين المجموعتين وهذا يعنى أنه توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وابناء غير المتوافقات زواجيا للأم العاملة بالنسبة لدرجة القلق لصالح ابناء المتوافقات زواجياً مما يدل على أن سوء التوافق له تأثير سلبى على

الابناء حيث يزيد من درجة القلق لديهم، وقد يرجع ذلك إلى أن سوء التوافق بين الزوجين يجعل الطفل فى حالة من التوتر نتيجة كثره المشاجرات وعدم التفاهم بين الزوجين مما يخلق جواً مشحوناً بالتوتر وعدم الاستقرار ينعكس بالضرورة على الطفل وبالتالى يعانى من الاضطراب والقلق ، « فللبيئه المحيطة بالطفل دورها فى تشكيل شخصيته وتكوينه النفسى ومن ثم إذا لم يتوافر الجو الأسرى الملائم الذى يشبع فيه الطفل حاجاته البيولوجية والنفسية أدى ذلك الى اضطراب شخصيته وخلق بذور القلق لديه . (٧٢: ص ١٤٨) .

وأستقرار الأم فى حياتها الزواجية يجعلها تتصرف دون قلق ولكن إذا كانت تعانى من الأضطراب فى حياتها الزواجية قد تدفعها تعاستها إلى القلق على ابنها فتفرض عليه نوعاً من الحماية غير الصحية مما تمنع شخصيته من النمو ، هذا فضلا على أنه قد ينتقل قلقها الى طفلها حيث يكون الطفل فى هذه السن شديد الحساسية لمشاعرها نتيجة العلاقة القوية التى تربط بينهما فيصبح قلقاً ويعمم هذا القلق على بقية الموضوعات المتصلة بالأم . (١٢: ص ٣٧).

جـ- العدوان :

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا بالنسبة لأبناء الأمهات التى تعمل وهذا يعنى انه لا توجد فروق بين أبناء الأمهات المتوافقات زواجيا وابناء غير المتوافقات زواجيا من العاملات من حيث السلوك العدوانى مما يدل على ان توافق الام العاملة زواجياً أو عدم توافقها لا يؤثر فى السلوك العدوانى للابناء وقد يرجع السبب إلى أنه قد تكون هناك امهات عاملات متوافقات زواجياً الا انهن ينمون لدى اطفالهن السلوك السوى البعيد عن العدوانية حيث أن استقرارهن فى حياتهن الزوجية يجعلهن اكثر اغداقاً لمشاعر الحب والرعاية لاطفالهن وزيادة تقبله والاقبال على حسن اداء واجبهن نحوه وأشباع حاجاته وترى سوتى Sute (٢٣: ص ٢٦، ٢٧) ان السلوك العدوانى للطفل بصورة المختلفة لا يظهر إلا عندما يحبط فى تحقيق حاجاته أو تهاون مطالبه نحو تحقيقها ، ويعتبر هذا الاحباط أعنف واقسى ما يواجه الطفل خلال سنتى مهده وطفولته المبكرة لان معناه يوازى العدم والفناء .

وقد تكون هناك امهات عاملات متوافقات وتتساهل مع اولادهن أما انشغالا أو تسامحاً منها فيكون ذلك عامل على زيادة درجة السلوك العدوانى لدى الطفل ويتساوى هنا التسامح مع القسوة الشديدة فى احداث اثر العدوان حيث تشير كثير من الدراسات إلى ان معاقبه العدوان قد تؤدى إلى كف الاستجابات العدوانية التالية فى الظروف التى تعاقب فيها (فى الاسرة مثلا) على حين التسامح فى العدوان قد يؤدى إلى نسبه تكرار اعلى فى الاستجابات العدوانية (١٧: ص ٢٣٦) ويؤكد على ذلك كيجان Kegan ١٩٥٨ (١١٨: ص ٢٦٥ ، ٣٥٧) الذى يرى ان التسامح ينتقص من توقع العقاب وبذلك يؤدى إلى زيادة العدوان ، كما تقول سميحه نصر (٩ : ص٤١) فى هذا الصدد ان المعادلة الوالدية سواء تسلطيه أو قسوة أو تسامح أو تساهل لها علاقة بعدوانيه الابناء.

وقد يرجع السبب إلى انه قد يكون هناك امهات عاملات غير متوافقات ويتسم اطفالهن بالسلوك السوى حيث ان خروج الامهات الى العمل مكنهن من الابتعاد عن الخلافات بعضاً من الوقت وأصبح عملهن وسيله لتفريغ شحناتهم الانفعالية مما يساعد الطفل .

وقد يكون هناك امهات عاملات غير متوافقات وتساعد اطفالهن على اكتساب السلوك العدوانى حيث ان انشغال الامهات بخلافاتهم قد يجعلهن يهملن اطفالهن وينبذنهم وقد اشار كيجان Kegan ١٩٥٨ (١١٨: ص ٢٦٥ - ٣٥٧) إلى ان النبذ والمعاملة غير الثابته والقيود العنيفة والعقاب البدنى كلها خبرات إلى حد كبير قد تولد العدوان لدى الطفل .

وذلك كما ذكر جونسون (١٤٠: ص ١- ١٥) فى دراسته حيث توصل إلى وجود علاقة موجبه بين الشقاق الزواجى وانحراف الطفل .

وقد يرجع السبب فى عدم وجود فروق بين المجموعتين بالنسبة للام العاملة الى انه قد تكون زيادة درجة العدوان بالنسبة لابناء العاملات فى هذا البحث نتيجة تأثر الابناء بعمل الام وبالتالى لم يظهر أثر التوافق الزواجى على العدوان لدى الابناء، فقد يكون عمل الام من القوة بالنسبة للعدوان لدى الطفل حيث انه الغى تأثير التوافق

الزواجى أو عدمه على العدوان لديهم .

وبناء على ماسبق فان النتيجة الحالية تؤكد ان توافق الام العاملة أو عدم توافقها لا يؤثر على درجة العدوان لدى الاطفال .

د- الدرجة الكلية للصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) .

يتضح من الجدول رقم (٢٥) ان قيمة (ت) داله عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين وهذا يعنى انه توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجيا وابناء الامهات غير المتوافقات زواجيا لدى العاملات بالنسبة للصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجيا وقد يرجع ذلك إلى اهمية العلاقة بين الوالدين فى تنشئة اطفالهم ، فتوافق الأم فى حياتها الزوجية له أثر كبير على الابناء حيث يُجمع معظم علماء النفس على ان شخصيه الطفل تنبع من خبراته فى السنوات الاولى وترى نبيله ابو زيد ١٩٨٥ (٨٦ : ص ٦٧) ان عدم توافق المرأة فى حياتها الزوجية والخلافات الحادة التى تنشأ بينها وبين زوجها من العوامل التى تعوق تنشئه الأبناء تنشئة طبيعية بما يحقق لهم الصحة النفسية حيث « ان ظروف البيئة والتنشئة الخاطئة لها آثار سلبية على ظروف الطفل النفسية(١٩: ص ٢٤٢) .

فسوء التوافق بين الزوجين يخلق جواً مشحونا بالتوتر والنزاع الدائم والتهديد المستمر يعكس جو الاسرة العام فيصبغ سمات شخصية الطفل بسمات معينة ويؤدى إلى شعوره بعدم الأمن مما يبذر لديه بذور المرض النفسى ، وتذكر رمزية الغريب (١٥:ص ٦) فى هذا الصدد أن الطفل فى سنواته المبكرة يكون حساس لمعامله كل من والديه للاخر فإذا كان هناك عدم وفاق بينهما فإنه يعانى جراحا نفسية مؤلمة .

وقد يرجع السبب إلى أن انشغال الزوجين بمشاكلهم قد يؤدى إلى تقصيرهم العاطفى ، بل قد يصل الامر الى الحد الذى تشعر فيه الأم بأن طفلها أصبح عبئا عليها لانه يقيدها ولاشك أن هذا له تأثير على نفسية الطفل ، ويذهب بورتن وايت Bourton Whit (١٣: ص ٥) أن شخصية الطفل خلال السنوات الاولى تكون متميزة وعلى هذا الأساس يجب على الوالدين أشعار الطفل بالأمن والعطف ، فإذا

حرم من هذا العطف تعرضت شخصيته الى اضطرابات لا يمكن ملاحظتها الا فى وقت لاحق .

ويتفق ذلك مع ما توصل إليه فيلد ١٩٤٠ Fild (٢٤: ص ١٠٧) والذى حلل فيها بيانات حياه ٢٥٠ طفلاً من الاطفال العصابيين فوجد انهم لم يكن مرغوب فيهم نتيجة اتجاهات الأمهات المضادة نحوهم بسبب عدم السعادة الزوجية وعدم الرضا .

والاسرة هى المسئولة عن اكتساب الطفل انماط السلوك الاجتماعى، وكثير من مظاهر التوافق وسوء التوافق للطفل قد ترجع الى نوع العلاقة الانسانية فى الاسرة ، فتكيف الطفل ما هو الا انعكاس لتكيف الوالدين معا ، وتوصل باروخ Baruoh (١٥: ص ٤٩) فى بحث قام به عن العلاقة بين الزوجين وتأثير ذلك على الابناء الى أن عدم الامان فى العلاقة الزوجية والضغوط بين الوالدين يؤثر على تكيف الطفل.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه ليلى عبد الجواد فى وجود علاقة بين التوافق الزواجى والتوافق النفسى للابناء .

كما تدل الدراسات الاكلينكية على ان الاسرة المضطربة تنتج اطفالا مضطربين ، وان الكثير من اضطرابات الطفل ما هو الا عرض من أعراض الاسرة المتمثل فى الظروف غير المناسبة واخطاء التربية والتنشئة الاجتماعية (١٩: ١٩٧٧)، حيث ان اضرار ومساوىء انعدام التوافق الزواجى لا تتوقف عند أحد الزوجين فحسب بل تمتد الى الابناء (٢٤: ص٢) .

وهكذا يتضح ان الفرض الثالث قد تحقق بشكل جزئى حيث نجدة تحقق فى بعد الانطواء والعدوان فقد ثبت انه لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجيا وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من العاملات فى .

الا أنه لم يتحقق فى بعد القلق والدرجة الكلية للصحة النفسية حيث وجدت فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجيا وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من العاملات لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجياً .

وهكذا يتضح ان التوافق الزواجى له تأثير على صحة الابناء النفسية .

النتائج فى ضوء الفرض الرابع :-

وكان نص الفرض الرابع هو :

لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات من حيث الصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان).

ولأختبار صحة هذا الفرض سارت الباحثة بنفس الخطوات التى قامت بها فى الفرض الثالث، ثم قامت بحساب قيمة (ت) بالنسبة لدرجات الصحة النفسية لابناء ذوات الارباعى الاعلى وذوات الارباعى الادنى من ابناء المتوافقات زواجياً وابناء غير المتوافقات زواجياً بالنسبة للامهات غير العاملات بنفس المعادلة سابقة الذكر .

فكانت النتائج كالتالى :-

جدول رقم (٢٤)

قيم (ت) بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً لدى غير العاملات

البعد	المجموعة	م	ع	ت	مستوى الدلاله
أ - الانطواء	ابناء غيرعاملات ١ - متوافقات	١٥ر٦٧	٦ر٩٩	٦ر	غير دال
	٢- غير متوافقات	١٧ر١٣	٥ر٩٢		
ب - القلق	ابناء غيرعاملات ١ - متوافقات	١٠ر٧٢	٦ر٦٩	٤ر١	٠١ر
	٢- غير متوافقات	٢١ر٦٠	٧ر٣٢		
جـ - العدوان	ابناء غيرعاملات ١- متوافقات	١٥ر٠٧	١١ر٢٤	٣ر١٦	٠١ر
	٢- غير متوافقات	٢٩ر٢٠	١٢ر٤٠		
د-الدرجة الكلية للصحه النفسيه	ابناء غيرعاملات ١- متوافقات	٤١ر٤٧	٢١ر٣٥	٢ر٩٩	٠١ر
	٢- غير متوافقات	٦٧ر٩٣	٢٥ر٣١		

ن = ١٥

أ - الانطواء

يتضح من الجدول رقم (٢٤) ان قيمة (ت) غير دالة بين المجموعتين وهذا يعنى أنه لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجيا وابناء غير المتوافقات من غير العاملات بالنسبة لدرجة الانطواء لدى الابناء ، وهذا يعنى ان التوافق الزواجى أو عدمه ليس له تأثير على ابناء غير العاملات فى درجة الانطواء كما كان ليس له تأثير على ابناء العاملات وقد تكون الاسباب هى نفس الاسباب التى ساقتها الباحثة فى تفسير هذا البعد لدى الام العاملة فى الفرض الثالث ص٢١٩ ، ٢٢٠ .

ب- القلق :

يتضح من الجدول رقم (٢٤) ان قيمة (ت) داله عند مستوى ٠١ر بين المجموعتين بالنسبة لبعد القلق ، وهذا يعنى أنه توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات بالنسبة لدرجة القلق لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجياً مما يدل على ان سوء توافق الام زواجياً له تأثير سلبى على الابناء حيث يزيد من درجة القلق لديهم وقد تكون الاسباب هى نفس الاسباب التى ساقتها الباحثة فى تفسير هذا البعد لدى الأم العاملة فى الفرض الثالث ص ٢٢٠ ، ٢٢١.

جـ - العدوان

يتضح من الجدول رقم (٢٤) ان قيمة (ت) داله عند مستوى ٠١ر بين المجموعتين بالنسبة لبعد العدوان، وهذا يعنى انه توجد فروق داله فى العدوان بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجياً مما يدل على ان سوء التوافق الزواجى يؤثر تأثيراً سلبياً على درجة السلوك العدوانى لدى ابناء غير العاملات وقد يرجع السبب فى ذلك هو ان عدم توافق الام غير العاملة والموجودة فى المنزل مع الطفل بأستمرار من شأنة ان يشعر الطفل بجو متوتر بصفة مستمرة ، وهذا التوترقد يسبب له كثيرا من الاحباط الذى يؤدى بالطفل على ان يسلك سلوكا عدوانيا ليحمى نفسه من أى أحباط أخر، ويقول كيجان Kegan ١٩٥٨ (١١٨: ص ص ٢٦٥- ٣٥٧) فى هذا

الصدد ان« البيئة الاسرية التى تكون عامل احباط بدرجة عنيفه للطفل تهيئة وتعده لان تنشىء عنده دوافع عدوانية قوية ».

وعجز الام عن حل مشاكلها أو التكيف معها قد يؤدى الى ان تسلك سلوكا يعبر عن ذلك مما ينعكس بالضرورة على أطفالها ، لذلك نجد ان الأم غير العاملة وغير المتوافقة فى زواجها قد تفرغ كثيرا من انفعالاتها على طفلها الموجود معها بأستمرار وهى فى ذلك تختلف عن الأم العاملة التى تبعد عن طفلها فترات طويلة وسواء كانت متوافقة أو غير متوافقة زواجياً فان هذا لا يؤثر على الطفل كثيرا.

كما قد يؤدى عدم توافق الزوجين وانشغالهم بمشاكلهم الى اهمال الطفل حيث ان مشاكلهم وصراعاتهم اعجزتهم عن تقبل مسئولياتهم كوالدين وجعلتهم غير راغبين فى ذلك ونتيجة لذلك نبذا اطفالهما فيشعر الطفل بذلك مما يجعله يسلك سلوكا عدوانيا هجوميا أما ليجذب به انتباههم أو ليحمى نفسه من أى احباط آخر ، وقد اثبتت دراسة نيوبل Newebl (٨٦: ص ٦٧) والتى كانت على اطفال مرض مترددين على العيادة النفسية تعرضوا للنبذ من قبل أبائهم ان الخلاف الزواجى بين الاباء والامهات وعدم الوئام كان أكثر شيوعا بين أباء الاطفال المنبوذين وامهاتهم فعدم التوافق بين أباء أسر الاطفال المنبوذين أدى الى قسوة الزوج وقصورة فى المحبة والعطف وهو مالم تعان منه الاسر الاخرى بالقدر نفسه ، فقد عبر اكثر من نصفهم (أسر الاطفال المنبوذين) عن خيبه الامل فى الزوج أو الزوجة وقرروا ان التشاجر ينشأ بكثرة بينهما ، وقد تنعكس حالة الوالدين على معاملتهم لأطفالهم فإذا لم يوفقوا فى حياتهم الزوجية تكثر اخطاؤهم مع اطفالهم حيث يمنعهم ما يشعرون به من شقاء أن يوفروا لهن ظروفا اجتماعية خالية من التوتر والعداء والتى يتعلم فيها الطفل السلوك السوى بل بالعكس تسود معاملتهم لأبنائهم العداء والعنف مما يجعل الطفل يستجيب لهذا الجو بالقوة والتحدى ويتعلم هذا السلوك العدوانى وتشير مريم ابراهيم حنا ١٩٨٥ (٧٦:ص٢٤) عن لونرد Lounard ان عقاب الطفل يعطيه نموذجا للسلوك العدوانى الذى يحتمل أن يقلده فى مواقف أخرى . كما أن كثرة الشجار والخلاف بين الزوجين يجعل الطفل يقلد هذا السلوك الذى قد يكون فى معظمة عدوانيا.

ويتفق ذلك مع دراسة ملينج كينارد ١٩٨٠ الذى قارن فيها بين اطفال متحرفين

واطفال غير منحرفين بهدف معرفة الاختلاف فى مستوى الاستجابة عن طريق عرض صور لأشخاص تمثل احباط الطفل ، وتوصل إلى ان الطفل المنحرف عدوانيا قد تعرض لدرجة عنيفة من العقاب اكثر من الطفل السوى. ويؤكد على ذلك كيجان Kegan ١٩٥٨ (١١٨: ص ٢٦٥ - ٣٥٧) الذى يرى ان العقاب يؤدى الى كف العدوان بينما الافراط فيه يؤدى الى زيادة الدافع إليه .

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة روتر Rutter ١٩٧١ (١٤٠: ص ٣-٤) والذى توصل إلى ان العامل الحاسم فى سلوك الطفل المضاد للمجتمع ليس انفصال الاب أو الأم عن الطفل بل بسبب الشقاق الوالدى المحيط به .

د - الدرجة الكلية للصحه النفسية (الانطواء - القلق - العدوان):-

يتضح من الجدول رقم (٢٦) ان قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠١ر بين المجموعتين للدرجة الكلية للصحة النفسية ، وهذا يعنى انه توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجياً مما يدل على ان سوء التوافق الزواجى يؤثر على صحة الابناء النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) سواء بالنسبة للامهات العاملات والامهات غير العاملات وهذا ما اثبتته الباحثة فى الفرض الثالث وان كان هذا التأثير اكبر أثراً على ابناء الامهات غير العاملات منه لدى ابناء الامهات العاملات وقد تكون الاسباب هى نفس الاسباب التى ساقتها الباحثة فى تفسير هذا البعد لدى الأم العاملة فى الفرض الثالث ص

وهكذا يتضح ان الفرض الرابع قد تحقق بشكل جزئى حيث تحقق فى بعد الانطواء حيث ثبت انه لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وابناء الامهات غير المتوافقات زواجيا فى بعد الانطواء لدى الام غير العاملة ، الا أنه لم يتحقق فى الثلاث ابعاد الاخرى حيث ثبت وجود فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجيا وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً لدى الام غير العاملة بالنسبة لبعد (القلق - العدوان - الدرجة الكلية للصحة النفسية) لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجياً.

النتائج فى ضوء الفرض الخامس :

فكان نص الفرض الخامس هو :

لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجيا من العاملات وابناء الامهات غير المتوافقات زواجيا من غير العاملات من حيث الصحة النفسية (الانطواء - القلق- العدوان) .

ولأختبار صحة هذا الفرض سارت الباحثة بنفس الخطوات التى قامت بها فى حساب الفرض الثالث والرابع، ثم حساب قيمة (ت) بالنسبة لدرجات الصحة النفسية لابناء ذوات الارباعى الاعلى وذوات الارباعى الادنى من المتوافقات زواجياً غير المتوافقات زواجياً بنفس المعادلة .

فكانت النتائج كالتالى :-

جدول رقم (٢٥)

قيم (ت) بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً من العاملات وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات

البعد	المجموعة	م	ع	ت	مستوى الدلاله
أ - الانطواء	١- ابناء امهات تعمل متوافقة.	٢١ر٠٧	٨ر١٥	١ر٤٦	غير دال
	٢- ابناء امهات لاتعمل غير متوافقة.	١٧ر١٣	٥ر٩٢		
ب - القلق	١- ابناء امهات تعمل متوافقة.	٢٤ر٠٧	١١ر٧٧	٦٧ر	غير دال
	٢- ابناء امهات لاتعمل غير متوافقة.	٢١ر٦٠	٧ر٣٢		
جـ - العدوان	١- ابناء امهات تعمل متوافقة.	٢٦ر٨٠	١٥ر٢٥	٤٦ر	غير دال
	٢- ابناء امهات لاتعمل غير متوافقة.	٢٩ر٢	١٢ر٤٠		
د- الدرجة الكلية للصحة النفسية	١- ابناء امهات تعمل متوافقة.	٧١ر٩٤	٢٥ر٨٨	٤١ر	غير دال
	٢- ابناء امهات لاتعمل غير متوافقة.	٦٧ر٩٣	٢٥ر٣١		

ن = ١٥

يتضح من الجدول رقم (٢٥) ان قيمة (ت) غير داله بين المجموعتين بالنسبة

لجميع الابعاد ، وهذا يعنى انه لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات من العاملات وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات بالنسبة لدرجة (الانطواء - القلق - العدوان والدرجة الكلية للصحة النفسية) وقد يرجع السبب فى ذلك الى ان الامهات العاملات رغم توافقهم فى حياتهم الزوجية الا ان عملهم كان له تأثير سلبى على الابناء مما جعل ابناءهم يتساون مع ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات ولم تظهر فروق بين المجموعتين بالنسبة للصحة النفسية ككل (الانطواء - القلق - العدوان) كما ان الأمهات غير العاملات لم يكن لوجودهن مع اطفالهن فضل بسبب شجارهن واختلافهن مع ازواجهن ، وبالتالى لم يتميز اطفالهن فى الصحة النفسية ، ويفهم من هذه النتيجة ان خروج الأم للعمل يوازى عدم توافقها الزواجى من حيث التأثير على صحة الابناء النفسية.

وهكذا يتضح انه قد تحقق الفرض الخامس كليه حيث ثبت أنه لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجيا من العاملات وبين ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات من حيث الصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) لدى الابناء .

النتائج فى ضوء الفرض السادس :

وكان نص الفرض السادس هو :

لا توجد فروق بين ابناء الامهات غير المتوافقات زواجيا من العاملات وابناء الامهات المتوافقات زواجيا من غير العاملات من حيث الصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان).

ولأختبار صحة هذا الفرض سارت الباحثة بنفس الخطوات التى قامت بها فى حساب الفرض الثالث والرابع والخامس ، ثم حساب قيمة (ت) بالنسبة لدرجات الصحة النفسية لابناء ذوات الارباعى الاعلى وذوات الارباعى الادنى من المتوافقات زواجياً وغير المتوافقات زواجياً بنفس المعادلة .

فكانت النتائج كالتالى :

جدول (٢٦)

قيم (ت) بين ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من العاملات وابناء الامهات المتوافقات من غير العاملات .

البعد	المجموعة	م	ع	ت	مستوى الدلاله
أ - الانطواء	١- ابناء امهات تعمل غيرمتوافقة.	٢٢ر٢٠	١٢ر٣٨	١ر٧٢	٠٥ر
	٢- ابناء امهات لاتعمل متوافقة	١٥ر٦٧	٦ر٩٩		
ب - القلق	١- ابناء امهات تعمل غيرمتوافقة.	٣٣ر٨٠	١٠ر٣٤	٧ر٠١	٠١ر
	٢- ابناء امهات لاتعمل متوافقة	١٠ر٧٣	٦ر٦٩		
جـ - العدوان	١- ابناء امهات تعمل غيرمتوافقة.	٣٢ر٠٧	١٢ر٨٨	٣ر٧٢	٠١ر
	٢- ابناء امهات لاتعمل متوافقة	١٥ر٠٧	١١ر٢٤		
د- الدرجة الكلية للصحة النفسية	١- ابناء امهات تعمل غيرمتوافقة.	٨٨ر٠٧	٢٤ر٨٢	٥ر٣٣	٠١ر
	٢- ابناء امهات لاتعمل متوافقة	٤١ر٤٧	٢١ر٣٥		

ن = ١٥

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) داله عند مستوى ٠٥ر بين المجموعتين بالنسبة لبعد الانطواء وعند مستوى ٠١ر بالنسبة للابعاد (القلق - العدوان - الدرجة الكلية للصحة النفسية)، وهذا يعنى انه توجد فروق بين ابناء الامهات غير المتوافقات من العاملات وابناء الامهات المتوافقات من غير العاملات بالنسبة للابعاد الاربعة . لصالح ابناء الامهات المتوافقات من غير العاملات مما يدل على ان كل من سوء التوافق وعمل الام له تأثير سلبى على الابناء حيث يزيد كل منهم فى درجة الانطواء والقلق والسلوك العدوانى لدى الابناء كماله تأثير سيىء على صحة الابناء النفسية وهذا يؤكد النتيجة التى توصلت اليها الباحثة فى الفرض الخامس ، فخروج الام للعمل هذا جانب ثبت من الفروض السابقة ان له تأثير سيىء على صحة الابناء النفسية فى مقابل عدم خروج الأم للعمل والذى له تأثير صحى على نفسية الابناء ،

كما ان توافق الام الزواجى ثبت أيضا تأثيره السلبى على الابناء في مقابل الام المتوافقة زواجيا وقد اتضح ايضا فى الفرض الخامس انهما يتعادلان من حيث تأثير كل منهما على صحة الابناء النفسيه ، وفى هذا الفرض قد اجتمعت الميزتان فى الام غير العاملة والمتوافقة زواجياً ، بعكس الام العاملة وغير المتوافقة وبالتالى كانت النتيجة تميز ابناء الام غير العاملة والمتوافقة زواجياً عن نظرائهم ابناء الامهات العاملات غير المتوافقات زواجياً وقد يرجع السبب فى هذا الى كم العطاء الهائل الذى تبذله الام غير العاملة والمتوافقة بسبب الراحة النفسية والجو الاسرى المشحون بالحب والرعاية والذى يسوده الاستقرار والامان والطمأنينة مما يجعله ملائما للنمو الصحى السليم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه هاردى Hardy ١٩٣٧ (٩: ص ٤٣) فى دراسته والتى قارن فيها بين مجموعتين من الاطفال مجموعة منهم تشكو مدرساتهم من سلوكهم فى الفصل فتوصل الى ان سبب هذا السلوك لهؤلاء الأطفال يرجع إلى نشأتهم فى بيوت متصدعة واضطراب العلاقة بين الابوين كما توصل الى ان نسبة الامهات اللاتى يعملن خارج المنزل فى مجموعة الاطفال المضطربين فى السلوك اكثر منها فى مجموعة الاطفال المتكيفين فى مدارسهم وهذا يدل على ان عمل الام واضطراب العلاقة بين الابوين فى الاسرة من أهم الاسباب التى يمكن ان تؤدى الى أضطراب سلوك الطفل وعدم تكيفه .

وهكذا يتضح انه لم يتحقق الفرض السادس كلية حيث ثبت انه توجد فروق بين ابناء الامهات غير المتوافقات من العاملات وبين ابناء الامهات المتوافقات من غير العاملات لصالح ابناء الامهات المتوافقات من غير العاملات بالنسبة للابعاد الاربعة .

التوصيات والمقترحات

فى ضوء هذا البحث واستنادا الى نتائجه توصى الباحثة بالأتى :-

١- أما وقد تبين أن خروج الام الى العمل له تأثير سيئ على صحة الطفل النفسية لذا فعلى الاسرة أن تدرك أهمية دور الأم فى حياة ابنائها وتأثير غيابها على الابناء حيث أن أغفالها لدورها يؤدى الى تأثيرات سيئة على الطفل ، والقرار الصحيح الذى ينبغى أن تتخذه كل أم تعمل وخاصة من لديها أطفال فى مرحلة الطفل المبكرة (ما قبل السن المدرسى) هو التفرغ لرعايته فى هذه السنوات الحرجة من عمره ويُعد هذا القرار قراراً ضرورياً وجوهريا .

٢- إذا اضطرت الأم للعمل فى فترة طفولة الأبناء على الدولة مرعاة توزيع أماكن العمل بحيث يكون مكان العمل للنساء بالقرب من المسكن حتى لا يكون بعد المكان والمواصلات سبباً فى أطالة فترة ابتعاد الام عن الطفل ، مع توفير الخدمات اللازمة التى تمكن الأم من أداء دوريها على أحسن وجه وذلك بتسير المواصلات التى تخص النساء فقط.

٣- الحاق حضانات خلفية بمقر كل عمل حتى تمكن الامهات من اصطحاب أطفالهم مما يشعرها بالاطمئنان نتيجة قرب أولادها منها وتستطيع الانجاز بشكل أكبر ، هذا بالاضافة الى أنه على الدولة توفير حضانات تتوافر فيها الامكانات المادية والنفسية والصحية السليمة ولا يكون عدد اطفالها من الكثرة بحيث يمكن من الاهتمام بكل طفل مع توفير مشرفات من ذوى المؤهلات العليا وعلى وعى بنفسية الطفل فى هذه المرحلة .

٤- توفير الرعاية الكاملة لهذه الحضانات من قبل وزارة الشئون الاجتماعية وتوفير الباحثين النفسيين والاجتماعيين وضرورة البحث الدورى المستمر عليها للوقوف على أهم مشكلاتها والعمل على حلها .

٥- على المرأة أن تقلل من فترة تواجدها خارج المنزل وتزيد من انتشارها بين أبنائها داخل المنزل فترة تواجدها .

٦- ونتيجة لما اتضح أيضا من خلال نتائج هذا البحث أن عمل المرأة له تأثير سلبى على توافقها الزواجى ، وما لهذا التوافق من تأثير سلبى أيضا على صحة الابناء النفسية لذا من الخير أن تتفرغ المرأة لدورها الرئيسى وهو دور الزوجة - الأم ، واذا اضطرت الى العمل فعلى الدولة تهيئة فرصة العمل جزءا من الوقت مع اعطاء المرتب كاملاً حتى لا تضطر الام للتوقف نهائيا عن العمل حيث انه كان مطروحا أن تمكث فى المنزل وتأخذ نصف الراتب .

٧- محاولة تطبيق مشروع مجلس الشعب بأعطاء نصف الراتب ومكوث الامهات بالمنزل ، مع تعويض الزوج بزيادة راتبه . ومد فترة أجازة رعاية الطفل الى خمس سنوات أو أكثر مع أعطاء نصف المرتب .

٨- على الأم العاملة أن تجتهد فى اصلاح العلاقة مع زوجها مراعاة للابناء وتنظيم الوقت بين العمل والمنزل مع التركيز على الوقت المنزلى .

٩- عدم اظهار الاختلافات فى وجهات النظر بين الزوجين أمام الابناء.

١٠- تنمية وعى الاسرة بأهم المشكلات التى يمر بها الطفل فى هذه المرحلة حتى تساعدهم على فهمه ، ومساعدته على أن يحيا طبيعة هادئة مع إعادة النظر الى الطفل وفهم نفسيته وتحليل مشاعره فى المواقف المختلفة.

١١- التوسع فى الدراسات الخاصة بالطفل والتى تتناول المشكلات النفسية بالتشخيص والتحليل ، مع عقد دورات تدريبية سواء للامهات ومشرفات الحضانات لرفع مستواهم الفكرى ومساعدتهم على فهم الطفل فى هذه المرحلة.

١٢- تطوير برامج وسائل الاعلام المرئية والمسموعة سواء التى تخاطب المرأة أو التى تخاطب الطفل .

١٣- على الام غير العاملة ان تجتهد فى اصلاح العلاقة مع زوجها وان يكون بيتها ملئيًا بمشاعر الود والحب حتى ينمو الاطفال نمواً طبيعياً بلا مشكلات.

بحوث مقترحة

فى ضوء نتائج البحث والتى توصلنا اليها تقترح الباحثة البحوث الاتية:-

١- دراسة أثر خروج المرأة الى العمل فى المجالات الاتية :-

أ- على صحة الأبناء النفسية فى المراحل العمرية المختلفة.

ب- على ظاهرة التبول اللاارادى .

جـ- على ظاهرة تأخر الكلام .

د- على مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة .

٢- دراسة طولية لأثر خروج المرأة الى العمل على صحة الابناء النفسية تبدأ من الطفولة وتنتهى بالشباب .

٣- دراسة مقارنة بين اطفال الريف وأطفال الحضر فى مرحلة الطفولة المبكرة للآثار النفسية الناتجة عن عمل الأم .

٤- دراسة أثر النجاح والفشل لعمل المرأة وعلاقة ذلك بصحة الأطفال النفسية .

٥- دراسة متعمقة للمقارنة بين المرأة العاملة وغير العاملة وعلاقتها بالتوافق الزواجى .

٦- دراسة التوافق الزواجى للمرأة العاملة فى مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة .

٧- دراسة التوافق الزواجى للمرأة وعلاقة ذلك بتكيف الابناء فى المراحل العمرية المختلفة.

٨- دراسة المشكلات النفسية لدى الابناء وأسبابها فى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وفى مراحل عمرية مختلفة .

٩- دراسة علاقة الوالدين وأثرها على الابناء فى المراحل العمرية المختلفة .

١٠- دراسة العلاقات الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية للأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة .

١١- دراسة السمات التى تميز الاطفال الذين يعيشون فى اسر غير متوافقة .

المراجـــع

أولا : قائمة المراجع العربية

ثانيا : قائمة المراجع الأجنبية

obeikandi.com

المراجع العربية

١ - أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ، القاهرة ، المتب المصرى الحديث للطباعة والنشر، ١٩٧٦ .

٢ - اسماعيل القبانى : اختبار الذكاء الابتدائي ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ط ٢ ، ١٩٣٩ .

٣ - أملى صادق ميخائيل : دراسة مقارنة للقلق لدى الطفل فى الأسرة البديلة والطفل فى الأسرة العادية فى سن المدرسة الابتدائية من ٦ - ١٢ ، (رسالة ما جستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٩٠) .

٤ - انتصار يونس : السلوك الانساني ، القاهرة ، دار المعارف ، ط ١ ، ١٩٦٧.

٥ - انسى محمد قاسم : النمو الاجتماعى والانفعالى لاطفال الملاجىء فى مرحلة الطفولة المبكرة (دراسة مقارنة) ، (رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٩) .

٦ - انطوايت جورج دانيال : ديناميات التوافق فى الحياة الزوجية ، (رسالة ماجستير، كلية الاداب - جامعة عين شمس ، ١٩٦٦).

٧ - انعام سيد عبد الجواد : تنشئة الأطفال لدى المرأة العاملة وغير العاملة ،(دراسة مقارنة)، (رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٤) .

٨ - هـ . ج. ايزنـــــك : الحقيقة والوهم، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩

ترجمة قدري حفني ورءوف نظمي.

٩ - ايمان السعيـد الصيرفـى : مظاهر العدوان لدى الأطفال الذكور وعلاقتها بعمل الأم ، (رسالة ماچستير ، معهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس ، ١٩٩٠) .

١٠ - ايمان عبدالحميد القماح : أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسى للطفل ، (رسالة ماچستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٣).

١١ - ايمـــان فـــوزى شاهين : دراسة أكلينكيكية لأثر وفاة الأم على التوافق النفسى للأبناء من الجنسين ، (رسالة ماچستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٨٥) .

١٢ - بثينة أميـن قنديـــل : مقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات وبين أبناء الأمهات غير المشتغلات من حيث نواحى شخصيتهم ، (رسالة دكتوراه ، كلية التربية- جامعة عين شمس ، ١٩٦٤).

١٣ - بدرنيـة محمـد العوبـى : أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل بالجزائر، (رسالة ما جستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٨) .

١٤ - جابـر عبـــد الحميـــد : قائمة ايزنك للشخصية ، القاهرة ، دار النهضة العربية

ومحمـد فخـــــرى الاسلام

١٥ - جـــوزيـــت جـــورج : أثر العلاقة بين الوالدين فى بعض سمات الشخصية للطفل ، (رسالة ماچستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٠) .

١٦ - جـــون بولبـــى : رعاية الطفل وتطور الحب ، القاهرة، دار المعارف ، ١٩٦٨ . ترجمة السيد محمد خيرى وآخرون

١٧ - جون كونجرو وآخـــرون : سيكولوچية الطفولة والشخصية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١ . ترجمة أحمد عبد العزيز سلامه وجابر عبد الحميد

١٨ - حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧ .

١٩ - ـــــــــــــ : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ع ، ١٩٧٧ .

٢٠ - ـــــــــــــ : الصحة النفسية والعلاج النفسى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٧٨ .

٢١ - ـــــــــــــ : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٢ .

٢٢ - ـــــــــــــ : قاموس علم النفس (عربى - انجليزى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٢ ، ١٩٨٧ .

٢٣ - خالد فضـــل أبوهيـــن : المظاهر المختلفة للعدوان لدى الأطفال الفلسطينيين ، (رسالة ماچستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٦) .

٢٤ - راوية حسنين دسوقى : التوافق الزواجى ، (رسالة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦)

٢٥ - زيدان عبد الباقى : الأسرة والطفولة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٥

٢٦ - زينب زين العابدين : الدوافع النفسية لخروج المرأة السعودية الى العمل ، (رسالة ماچستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس، ١٩٨٤) .

٢٧ - سامية قطان : دراسة مقارنة لمستوى القلق عند المراهقات الكفيفات والمبصرات ، (رسالة ماچستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٧٤)

٢٨ - سامية قطان : مقياس القلق السوى ، الكتاب المستوى فى علم النفس المجلد الخامس ، ابريل ، ١٩٨٦ .

٢٩ - سعد جلال : الغيرة بين الأخوة أنماطها الاعتدائية ، الاسكندرية ، مؤسسة المطبوعات الحديثة ، ١٩٥٩ .

٣٠ - سلوى عبد المسيح : دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى المرأة العاملة وغير العاملة (رسالة ماچستير ، كلية الآداب - جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦) .

٣١- سميحة نصر : العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وبين عدوانيتهم ، (رسالة ماچستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٣) .

٣٢- ـــــــــــ : السمات الشخصية المميزة للعدوانيين وأنساقهم القيمة ، دراسة سيكولوچية مقارنة بين البنين والبنات ، (رسالة دكتوراه ، كلية الآداب - جامعة عين شمس - ١٩٨٦) .

٣٣- سميرة نعيم : دراسات وبحوث بناء الأسرة وتكوين الجناح (المجلة الجنائية القومية - المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، العدد الأول، مارس ، ١٩٦٤).

٣٤- سميه أحمد فهمى : علم النفس وثقافة الطفل ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١ ، ١٩٧١ .

٣٥- سناء الخولى : الزواج والعلاقات الأسرية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٥ .

٣٦- سهير كامل أحمد : الحرمان من الوالدين فى الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى ، (مجلة علم النفس، العدد الرابع ١٩٨٧) .

٣٧- سيجموند فرويد : مافوق مبدأ اللذة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠ .
ترجمة محمد عثمان النجاتى

٣٨- ـــــــــــــــ : الكف والعرض والقلق ، القاهرة ، دار الشروف ، ط ٣ ١٩٨٣

٣٩- سيد خيري عثمان : علم النفس الاجتماعي التربوي ، الجزء الأول التطبيع الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ .

٤٠ - سيد محمد محمد غنيم : سيكولوجية الشخصية محدداتها ، نظرياتها ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٧٥ .

٤١ - سيدة عبد العال : تقييم القصة المقدمة لطفل ماقبل المدرسة ، (رسالة ماجستير ، معهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس ، ١٩٨٤) .

٤٢ - شيخة سعد المزروعي : التوافق الزواجي وعلاقته بسمات شخصية الأبناء (رسالة ، ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٩٠).

٤٣ - صلاح مخيمر : المدخل الى الصحة النفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٣ ، ١٩٧٩ .

٤٤ - عادل عز الدين الأشول : سيكولوجية الشخصية ، تعريفها ، نظرياتها قياسها ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨ .

٤٥ - عايدة علي قاسم الرفاعي : دراسة مدى فعالية برنامج ارشادي لتعديل الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال البوالين في مرحلة الطفولة من ٦-١٢، (رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٩٠)

٤٦ - عباس محمود عوض : الموجز فى الصحة النفسية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٧.

٤٧ - عبد السلام عبد الغفار : مقدمة فى الصحة النفسية ، القاهرة ، دار النهضة العربية،١٩٧٦.

٤٨ - عبد العزيز القوصى : علم النفس ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٤ .

٤٩ - ———— : أسس الصحة النفسية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ط٣،١٩٦٩. ط٦ ، ١٩٨٠ .

٥٠ - عثمان لبيب : الشخصية والصحة العقلية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، ١٩٧٥ .

٥١ - عصام محمد عبدالفضيل : أثر المربيات على الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى الأطفال ، (رسالة دكتوراه ، كلية الآداب - جامعة عين شمس،١٩٨٧) .

٥٢ - علاء الدين الكفافى : أثر التنشئة الوالدية فى نشأة بعض الأمراض النفسية (رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة الأزهر ١٩٧٩) .

٥٣ - فوج أحمد فوج : الظواهر العدوانية لدى الجانحين - دراسة فى التحليل النفسى باستخدام اختبار تفهم الموضوع ، (رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٦٧) .

٥٤ - فؤاد أبو حطب : بحوث فى تقنين الاختبارات النفسية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٧ .

٥٥ - فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى ، القاهرة ، دار الفكر العربى . ط٣ ، ١٩٧٩ .

٥٦ - ـــــــــــ : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ط٢، ١٩٨٢ .

٥٧ - فوزية دياب : نمو الطفل وتنشئته وتربية الأسرة ودور الحضانة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٨ .

٥٨ فيكتور سميرنوف : التحليل النفسى للولد ، دار المطبوعات الجامعية بالجزائر ، ترجمة فؤاد شاهين ط١، ١٩٨٠ .

٥٩ - قمارى محمد : التوافق . علاقته بالانبساط وأثر ذلك على التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر ، (رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٩٠) .

٦٠ - كافية رمضان : التنشئة الأسرية وأثرها فى تكوين شخصية الطفل العربى ، (مجلة علم النفس ، العدد الرابع ، ١٩٨٧) .

٦١ - كاميليا عبد الفتاح : خروج المرأة الى ميدان العمل فى ج . م . ع ، دوافعه ونتائجه ، (رسالة دكتوراه ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٦٦) .

٦٢ - ـــــــــــــــ : العلاج النفسى الجماعى للأطفال ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط٢، ١٩٧٢ .

٦٣ - ـــــــــــــــ : العلاج النفسى باللعب ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٥ .

٦٤ - كمال دسوقى : النمو التربوى للطفل والمراهق ، دروس فى علم النفس الارتقائى ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٩ .

٦٥ - ليلى عبد الجواد : دراسة بعض العوامل النفسية الاجتماعية المرتبطة بالنجاح والفشل فى الزواج وأثرها على التوافق الدراسى للأبناء، (رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٩٧٩) .

٦٦ - مارى عبد الله حبيب : الادارك المتبادل للزوجين فى العلاقات الزوجية المتوترة ، دراسة فينومنولجية أكلينيكية ، (رسالة دكتوراه ، كلية البنات - جامعة عين شمس ، ١٩٨٣) .

٦٧ - محمد أحمد غالى : القلق وأمراض الجسم ، بيروت ، مكتبة الفاح ، ١٩٧٣.
ورجاء محمود أبو علام

٦٨ - محمد بيومى على حسن : حرمان الطفل من الأم وعلاقته بالتكيف الشخصى والاجتماعى (رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق ، ١٩٨٠) .

٦٩ - محمد خليفة بركات : تحليل الشخصية ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥١ .

٧٠ - محمد سلامة آدم : المرأة بين البيت والعمل ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .

٧١ - محمد عبد الغفار : بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالصحة النفسية ، (مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد الخامس ، المجلد الثالث ، سبتمبر ، ١٩٨٣) .

٧٢ - محمد عبد المؤمن حسين : مشكلات الطفل النفسية ، القاهرة ، دار الفكر الجماهيرى ، ١٩٨٦ .

٧٣ - محمد متولى غنيمة : تقنين اختبار رسام الرجل بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مصر ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٧٦) .

٧٤ - محمد نبيل عبدالحميد : اتجاهات الزوجة والأبناء نحو تقاعد الزوج وعلاقة ذلك بالتوافق الأسرى ، (رسالة دكتوراه ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ١٩٨٩) .

٧٥ - محدث الطاف ابوالعلا : دراسة تجريبية لخفض مستوى القلق لدى أطفال المرحلة الابتدائية باستخدام الرسم ، (رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٩٠) .

٧٦ - مريم ابراهيم حنا : ممارسة خبرة الفرد من منظور سيكولوجية الذات لعلاج

: مشكلات السلوك العدوانى لتلميذات المرحلة الثانوية ، دراسة تجريبية بمنطقتى الزيتون وشرق القاهرة التعليمية ، (رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، ١٩٨٧) .

٧٧ - مصطفى سويف : الأسس النفسية للتكامل الاجتماعى ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٠ .

٧٨ - ــــــــــــ : الجريمة والتكافل الاجتماعى ، مجلة علم النفس ، القاهرة ، المجلد الرابع ،اكتوبر ، ١٩٧٨ .

٧٩ - مصطفى فهمى : اختبار رسم الرجل وتطبيقه وتقنينه على بيئة ريفية مصرية ، القاهرة ، دار مصر للطباعة ، ١٩٥٠ .

٨٠ - ــــــــــــ : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ط١، ١٩٧٤ .

٨١ - ــــــــــــ : الصحة النفسية - دراسات فى سيكولوجية التكيف ، القاهرة ، مكتبة الخانجى ، ١٩٧٦ .

٨٢ - ملك محمد الطحاوى : خروج المرأة الى العمل وأثره على رعاية الطفل ، بحوث المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى (تنشئة) ورعاية ، ٢٥-٢٨ مارس ، المجلد الثانى ، ١٩٨٩ .

٨٣ - ممدوحة محمد سلامة : عمل الأم وحجم الأسرة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى كمحددات لادراك الأطفال للدفء الوالدى ، (مجلة علم النفس - الهيئة العامة للكتاب - العدد الرابع ١٩٨٧) .

٨٤ - مها الكردى : التوافق والتكيف الشخصى والاجتماعى دى أطفال الملاجئ اللقطاء (المجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٧، ١٩٨٠) .

٨٥ - ناهد صالح رمزى : دراسة مقارنة عن جناح الأولاد وجناح البنات ، المجلة الجنائية القومية - المركز القوى للبحوث الاجتماعية والجنائية، العدد الأول ، مارس العدد الرابع ، ١٩٦٤ .

٨٦ - نبيلة أمين أبو زيد : مفهوم الأمومة لدى شرائح من المجتمع المصرى وعلاقته بعمل المرأة وتوافقها الزواجى (رسالة دكتوراه ، كلية البنات - جامعة عين شمس ، ١٩٨٥) .

٨٧ - نبيه الغبرة : المشكلات السلوكية عند الأطفال ، بيروت ، المكتبة الاسلامية، ط٣، ١٩٧٨ .

٨٨ - نور جلال محروم : علاقة كل من عمل الأم وبعض الاتجاهات التربوية وعلاقتها بالسوك العدوانى عند الأبناء ، (رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة حلوان ، ١٩٩١) .

٨٩ - هدى محمد قنـــاوى : الطفل تنشئة وحاجاته ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ .

٩٠ - هناء محمد الغطاطرى : مشكلات الأطفال النفسية الشائعة فى دور الحضانة ، (رسالة ماچستير ، معهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس ، ١٩٨٦) .

٩١ - هـول . د . ولنـزى ، ج : نظريات الشخصية ، القاهرة ، دار الكتب ١٩٧٨ ترجمة فرج أحمد فرج و آخرون

REFERENCES

92- Allen, H.M.: Working with mother and son towards adoption. Adoption & Fostering, 1984, Vol. 8(2) 23-26.

93- Allport, G.W.: Pattern and Groth in Personality, London : Halt & Rinehart & Winston, 1970, p. 336B.

94- Alvarez, W.F.: The meaning of mateial emplyment for mothers and their perceptions of their three-year-old children. Child Deveplopment, 1985. 26(2): 350-360.

95- Arajorvi, T.; Malmivaora, K.; Martelin, L.; Solenius, Laine, K.: Working mothers and day care in the development of 0-3 year old children: A study of child development and of disorders in children and families. Psychiatria-Fennica, 1987, Vol. 18: 19-30.

96- Armistead, L.; Wierson, M.; Forehand, R.: Parent work and early adolescent development. Journal of Early Adolescence. 1990 Aug., Vol. 19(3): 260-278.

97- Bell, Robert.: Marriage and family interaction Homwood, New York, ١٩٦٥

98- Bernn, R.K.: Factors promoting secure attachment relationships between employed mother and their sons. Child Development. 1986 Oct. Vol. 57(5): 1224-1237.

99- Bonagoru, John. A.: A multiple variable analysis of marital adjustment as a basis for formulating a theoretical model. Dissertation Abstracts international. Vol. 39, 10, A, 59, 1979.

REFERENCES

92- Allen, H.M.: Working with mother and son towards adoption. Adoption & Fostering, 1984, Vol. 8(2) 23-26.

93- Allport, G.W.: Pattern and Groth in Personality, London : Halt & Rinehart & Winston, 1970, p. 336B.

94- Alvarez, W.F.: The meaning of mateial emplyment for mothers and their perceptions of their three-year-old children. Child Deveploment, 1985. 26(2): 350-360.

95- Arajorvi, T.; Malmivaora, K.; Martelin, L.; Solenius, Laine, K.: Working mothers and day care in the development of 0-3 year old children: A study of child development and of disorders in children and families. Psychiatria-Fennica, 1987, Vol. 18: 19-30.

96- Armistead, L.; Wierson, M.; Forehand, R.: Parent work and early adolescent development. Journal of Early Adolescence. 1990 Aug., Vol. 19(3): 260-278.

97- Bell, Robert.: Marriage and family interaction Homwood, New York, ١٩٦٥

98- Bernn, R.K.: Factors promoting secure attachment relationships between employed mother and their sons. Child Development. 1986 Oct. Vol. 57(5): 1224-1237.

99- Bonagoru, John. A.: A multiple variable analysis of marital adjustment as a basis for formulating a theoretical model. Dissertation Abstracts international. Vol. 39, 10, A, 59, 1979.

100- Buss, A.H.: The psychology of aggression, New York Wiley, 1961, p.2, 189.

101- Bundura, A.B.: Aggression a social learning analysis Englewood Cliffs, N.Y., Prentice-Hall, New York, 1973, p. 64.

102- Cattel, R.B.: Anxiety and motivation : Theory and crucial experiments, Anxiety and behavior, C.D. Spielberger (ed)., New York: Academic press, 1966, p.23-62.

103- Campbell, M.L.: The impact of work, child care, and family factors on the diet and weight status of pre-school children with single working mothers. Dissertation-Abstracts-International. 1989 Jun. Vol 49(12-13, pt. 7) : 5233.

104- Chaplin, J.P.: Dictionary of psychology, N.Y.; 1973, p.12.

105- Davis, B.B.: Work family cpoins satisfaction and employer supported child are care. Dissortation-International. 1990 May Vol. 50(II-A): 3753.

106- Dean, D. Nelson: A study of personality adjustment among adolescent children with working and non-working mothers. Journal of Educational research. Vol. 64, No. 7, March 1971.

107- Diamond, S.: Personality and Temperment. New York: Harrper, 1957, p. 262, 325.

108- Dollard, J. et al.: Frustration and aggression, Yale University. press, New Haven, 1939, p.8.

109- Dollard, J. and Miller N.E.: Personality and psychotherapy New York, McGraw-Hill, Book Comp. Inc. 1950, p. 62.

110- Erickson, Erik, H.: Childhood and Society, New York, Norton, Penguin Books, 1963.

111- Eysenck, H.J.: The structure of Human personality, London: Methuen, 1953. 2nd ed. 1960.

112- Field, T.; Vega, Lahr, N. and others: Working mother infant interactions across the second year of life. Infant-Mental-Health-Journal. 1987. Spr. Vol. 8(7): 19-27.

113- Gesell, A.M.D. et al.: The first five years of life, London, New York, 1940, p.49-52, 254,281.

114- Guilford, J. Paul : Personality, New York, Mc-Graw-Hill, Comp. Inc. W.Y., Toronto, London, 1959, p.5.

115- Haremann: The new dictionary of psychology, N.Y. Philosophical library, 1947, p. 57.

116- Hock, E.: Working and non-working mothers and their infants: A comparative behaviour. Merill-Palmer Quaterly, 1980, 26: 79-101.

117- Horney, K.: The Neuratic Personality of Our Time. New York. Kegan Paul and Co. Ltd., 1963, p. 341.

118- Kegan, I.: Socialization of aggression and perception of infantasy, 1958, pp 265 - 357.

119- Ketchum, G.A.: The relationship between childhood separation, availability of parents and adults self-acceptance and anxiety prononess. D.A.I., Vol. 41, No. 12, p. 38B, 1981.

120- Klien, M.: The psycho - analysis of children, 1937 Chap. 10. p. 245.

121- Kringel, William. : Satisfaction Marital and the factors personality, Journal of marriage and the family, 1976, p.100-110.

122- Jung, C.G.: Factors Determining Human Behavior, Harvard Terentenard. Conference on Arts and Science Harvard University Press, Cambridge. 1937. pp. 60,61.

123- May, Rollo: The meaning of Anxiety, New York: Bolar Press, 1959.

124- McDougall, W.: An outline of abnormal psychology, London: Mehten, 3rd, 1940, p.229.

125- Miline, A.M., Myers, D.E.; Rosenthal, A.S.; Ginsburg, A.: Single parent, working mothers, and the educational achievement of school children. Sociology of Education, 1986 Jul, Vol 59(3): 125-139.

126- Mody, S.N.; Murthy, V.N.: The study of mental health of children of working mothers. Journal of personality & clinical studies. 1988 Sep. Vol. 4(2): 167-164.

127- Moulton, R.: Women with double lives. Contemporary psycho-analysis, 1977 Jan. Vol. 13(1): 61-84.

128- Norris, Christoopher S.:The effects of early childhood maternal deprivation on adolescent by their response to a reword schedule. U.S. International University, 1980.

129- Owen, M.T. et al.: The relation between maternal employment status and the stability of attachments to mother and to father. Child Development, 1984, 55(5): 1894-1901.

130- Reinitz, James M.: The effect of a mother-child separation on a subsequent separation in a strong situation. D.A.I., Vol. 43(11): 1983.

131- Ribble, M.: Infantile experiences in relation to personality and behaviour disorder, New York, The Ronald Press, 1944, 621, 501.

132- Robinovich, B.A.: A study of mother-infant interaction in homemaker and employed mother and their infants: protest-post-teste design. Dissertation Abstracts International. 1984 Sep. Vol. 45(3-B): 1042.

133- Robret, B. Ewen : An introduction to theories of personality. Florida International University, 1984, p. 250-264.

134- Roggers, Carl, R.: Becoming partners marriage and its alternatives, New York Dell. 1972, p. 6.

135- Rotter, Julian, B.: Chance, June E. and others. Applications of a social learning theory of personality. New York, 1972. p. 143-442, 446, 448.

136- Saxena, A.K.; Mehortra, S.N.; Singh, S.B.: A psychoscial study of children of working mothers and the effect of providing an alternative care: comparative study. Child-psychiatry quarterly, 1986 Oct. - Dec., Vol. 19(4): 128-137.

137- Scarr, S.; Phillips, D.; McCartney, K.; Working mothers and their families, American-Psychologist, 1989, Nov. Vol. 44(11) : 1402-1409.

138- Schulert, J.B. et al.: Mother infant communication maternal employment. Child development, 1980. 57: 246-249.

139- Sharon, K. Hausek Necht.: Combining marriage and carrer the Marital a Djustment of professional woman, Journal of marriage and the family, 1987, p. 651-655.

140- Speismen Joseph & others.: Men's and woman's marriages. Paper presented at the Annual Meeting of the National Council on family relations. San Francisco, Oct. 1984, p. 16-20.

141- Spitz, A., Rene : The first year of life international universities press, Inc., New York, sixthe printing, 1977, p.10..

142- Sunter, K.R.: Merbal interactions and shared time activities of employed and non-employed mothers and their young children relevant to development of moding rediness: An exploratory study. Desertation-Abstracts-International. 1987 Apr. Vol. 47(10-A) : 3720.

143- Symonds, P.M.: The dynomices of parent-child relationships 2nd. print, 1950, p. 39.

144- Warren, H.C. (ed),: Dictionary of psychology, Boston. Houghton, 1934, p.78.

145- Weiss, C.P.: Gainfully employed women's attitudes and the quality of mother-infant interaction, Dissertation-Asbtracts-International, 1988 Aug. Vol. 49(2-B): 536.

146- Woods, M.B.: The unsupervised child of the working mother. Development psychology. 1982, 67, 17-25.